



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي - الطور الثاني -
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
التخصص: محاسبة و جباية معمقة

بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية

-دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بحاسي مسعود ولاية ورقلة-

من إعداد الطالبة: يحيوي خيرة

نوقشت و أجزت بتاريخ

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور / (أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....رئيسا

الدكتور /..محمد كويسي (أستاذ محاضر-ب-جامعة قاصدي مرباح ورقلة)...مشرفا و مقرا

الدكتور / (أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة)مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي - الطور الثاني -
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية
التخصص : محاسبة و جباية معمقة

بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية

-دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بحاسي مسعود ولاية ورقلة-

من إعداد الطالبة: يحياوي خيرة

نوقشت و أجزت بتاريخ

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور / (أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....رئيسا

الدكتور / محمد كويسي (أستاذ محاضر-ب-جامعة قاصدي مرباح ورقلة)....مشرفا و مقرا

الدكتور / (أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة)مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله حمدا لا انقطاع له على الدوام والصلاة والسلام على المبعوث رحمة الأنام

اهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى...

أول من تلفظ لساني باسمها فنبض قلبي إلى التي أعطتني الأمل الذي أعيش له ووهبت حياتها لنا فأنارت لنا

السييل وكانت لنا المثل الأعلى

إلى التي لو أهديت لها حياتي لن تكفي لتوفيقها حقها

أمي ثم أمي ثم أمي الحبيبة حفظها الله

إلى الذي لا مثيل له من يعيش في أعماقي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم إلى من علمني مبادئ

الحياة ورباني على الصدق والإخلاص

أبي العزيز حفظه الله

إلى الذين شاركوني في الحياة حلوها ومرها إخوتي وأخواتي حفظهم الله وأخص بالذكر أخي المرحوم وفلذة

كبدي جمال رحمه الله.

إلى من تحلوا بإخاء، وتميزوا بوفاء والعطاء إلى كافة الأصدقاء والأهل والأقارب.

وإلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي

إلى هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد.

شكر و عرفان

الشكر لله تعالى أولاً وأخيراً

أحمد الله عز وجل وأشكره الذي وفقني في إتمام هذا البحث كما يدعوني واجب الوفاء أن أسجل جزيل شكري وعميق تقديري إلى من أحاطني بتوجيهاتها وإرشاداتها التي سيرت علي الصعاب ومهدت السبيل وكانت لي نعم الموجه والمرشد الأستاذ المحترم كويسي محمد .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة الأساتذة منهم كما لأنسى الدكتور وأستاذي الكريم محمد حسان بن مالك رحمة الله عليه وأن يسكنه الله فسيح جنانه والزملاء لإتمام هذا العمل .

كما أتقدم بشكري الجزيل للأساتذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة، كما لايفوتني أن أتقدم بتشكراتي الخالصة إلى كل الأساتذة والزملاء في المشوار الدراسي، وإلى كل من أعانني من قريب أو بعيد لإعداد وإتمام هذه المذكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية، نظرا للتطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده عالمنا المعاصر، والذي من يفرض على المحاسبة وممارستها مواكبتها؛ ومن جهة أخرى أهمية المعلومات المحاسبية و المالية للأطراف ذوي المصلحة؛

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء دراسة ميدانية باستخدام استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، حيث وزعت على عينة تشمل 60 محاسبا يشتغلون بمؤسسات إقتصادية بحاسي مسعود بولاية ورقلة، كما تم تحليل البيانات و المعطيات عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

وخلصت الدراسة إلى نتيجة أن مفادها أن لتكنولوجيا المعلومات مستوى مرتفع من التطبيق في المؤسسات الإقتصادية، كما توصلت إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين، مما يؤكد أن تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى توفر معلومة محاسبية ذات مصداقية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا معلومات، معلومات محاسبية، موثوقية، جودة معلومات، الخصائص النوعية.

Abstract

This study aimed to find out the effect of using information technology on the reliability of accounting information.

To achieve this study, a questionnaire form was used as a main tool for collecting information, and it was distributed to a sample that includes 60 accountants in economic institutions and accounting offices, and the data was analyzed by using the statistical program spss.

The study concluded that information technology has a high level of application in economic institutions, and it also affects the reliability of accounting information. It also found a positive relationship between the two variables, and the study concludes with recommendations, the most important of which is enhancing the use of information technology in a manner that leads to the availability of accounting information with high credibility.

Key words: Information Technology, Reliability, accounting information , Quality of information , Qualitative characteristics.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-هـ	المقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات الحاسوبية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات الحاسوبية
25	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
26	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات الحاسوبية -حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بحاسي مسعود ولاية ورقلة-
28	تمهيد
29	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة
33	المبحث الثاني: تحليل و مناقشة النتائج المتوصل إليها
46	خلاصة الفصل
48	الخاتمة
51	قائمة المراجع
54	الملاحق
58	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
29	عينة الدراسة	1-2
31	جدول ليكارت الثلاثي	2-2
32	الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	3-2
32	معامل الثبات الكلي للإستبانة	4-2
33	توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر	5-2
34	توزيع أفراد الدراسة وفقاً للشهادة أو المؤهل العلمي	6-2
35	توزيع أفراد العينة وفقاً لصفة المهنة أو الوظيفة	7-2
36	توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة المهنية	8-2
37	توزيع أفراد العينة وفقاً لطبيعة نشاط المؤسسة	9-2
38	نتائج آراء عينة الدراسة حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي SCF	10-2
40	نتائج آراء عينة الدراسة حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية	11-2
42	نتائج تحليل ستودنت T-Test لإختبار إجابات أفراد العينة للفرضية الأولى	12-2
43	نتائج تحليل ستودنت T-Test لإختبار إجابات أفراد العينة للفرضية الثانية	13- 2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13	الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية	1-1
33	توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير العمر	5-2
34	توزيع أفراد الدراسة وفقا للشهادة أو المؤهل العلمي	6-2
35	توزيع أفراد العينة وفقا لصفة المهنة أو الوظيفة	7-2
36	توزيع أفراد العينة وفقا لسنوات الخبرة المهنية	8-2
37	توزيع أفراد العينة وفقا لطبيعة نشاط المؤسسة	9-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	قائمة الأساتذة المحكمين	01
57	استمارة الإستبيان	02
60	النسبة المتوية لمتغير العمر	03
60	النسبة المتوية للشهادة أو المؤهل العلمي	04
60	النسبة المتوية لصفة المهنة أو الوظيفة	05
61	النسبة المتوية للخبرة المهنية	06
61	النسبة المتوية لطبيعة نشاط المؤسسة	07
61	معامل الثبات لتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات المحاسبية	08
62	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الأول	09
63	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثاني	10
64	إختبار نتائج تحليل T-Test لفرضيات الدراسة الأولى	11
65	إختبار نتائج تحليل T-Test لفرضيات الدراسة الثانية	12

الرموز و المختصرات

المختصر	الدلالة
SCF	النظام المحاسبي المالي
SAS94	معييار المراجعة الأمريكي
FASB	مجلس المعايير المحاسبة المالية الأمريكي

المقدمة

1. توطئة:

يعتبر العصر الحالي ثورة المعلومات والاتصالات، وتعد المعلومات هي السمة الأهم للعقود الأخيرة من القرن العشرين، حيث أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير مما عقد عملية التحكم بها والسيطرة عليها، وقد انتشر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات وجميع المستويات، وأصبح استخدام الحاسوب في معالجة المعلومات المحاسبية يعد خطوة ضرورية وهامة جدا لإنتاج واستهلاك المعلومات في المنشأة. يعد التطور السريع في التكنولوجيا المعلومات والإنتشار الواسع للنظم والبرامج الصديقة للمستخدم، بالإضافة إلى رغبة المنشآت في اقتناء وتطبيق أحدث النظم والبرامج الإلكترونية دافع أساسي لإستخدام الحاسب الآلي، وأداء العديد من المهام والوظائف المحاسبية بصورة أسرع وأدق، ومن جهة أخرى فإن التقدم الهائل قد يحمل بين طياته العديد من المخاطر الهامة المتعلقة بأمن وتكامل النظم المحاسبية الإلكترونية نظرا لأن التطور في الحسابات وتكنولوجيا المعلومات لم يصاحبه تطورا مماثلا في الممارسات والضوابط الرقابية، كما لو يواكب ذلك تطورا مماثلا في معرفة خبرات ووعي العاملين بتلك المنشآت .

لهذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات تحتل واسعة ذات أهمية في كل المجالات وخاصة المجال الإقتصادي وهذا يعني أن نظم المعلومات التقليدية أصبحت أقل ملائمة في تقديم المعلومات إلى متخذي القرارات، إذ فقدت المعلومات أهم خصائصها النوعية وهي الملائمة والتوقيت المناسب، ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية بالوقت المناسب تساهم في ترشيد القرارات .

2. طرح الإشكالية :

أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل المستخدمة في مختلف الشركات والمؤسسات الإقتصادية سواء كان ذلك في الأعمال الإدارية أو المحاسبية، إضافة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة أدى إلى تغيير طرائق معالجة البيانات من الأسلوب اليدوي إلى استخدام الأسلوب الآلي لمعالجة البيانات وإكتشاف الغش وتوفير قاعدة بيانات واضحة ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة ليكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية وموثوقة في الوقت المناسب تساهم في ترشيد القرارات.

ومنه يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو الآتي:

ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الإقتصادية في الجزائر؟

ومنه تنبثق من السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- ما أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المسك المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي SCF ؟

- ما تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الإقتصادية الجزائرية ؟

3. فرضيات البحث:

- أولى النظام المحاسبي المالي أهمية بالغة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية من خلال توفير الشروط الأساسية و التقنية في أنظمة الإعلام الآلي لاستخدامها في مسك المحاسبة.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية يؤثر على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عنها.

4. أهمية وأهداف الدراسة :

-أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع حديث يواكب التوجه نحو إقتصاد المعرفة وإفتتاح المحاسبة عليه من جهة، ومن جهة ثانية يعالج الموضوع جوهر المعلومة المحاسبية المتمثل في خاصية الموثوقية، مع معرفة أهمية النظام المحاسبي المالي في تحسين المعلومات المحاسبية وإبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية من ناحية التطبيق في المؤسسات.

-أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة سنحاول التوصل إلى الأهداف التالية:

- التعرف أكثر على تكنولوجيا المعلومات ومعرفة مكوناتها .
- إظهار دور النظام المحاسبي المالي في توفير بيانات مالية أكثر موثوقية .
- التعريف بمبادئ وأسس مسك المحاسبة المالية وتطبيقاتها من خلال أنظمة الإعلام الآلي المستخدمة على مستوى المؤسسات الاقتصادية .
- التعرف على خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية ومعرفة مدى تحقيقها من طرف مستخدميها .
- معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات ومساهماتها في تقديم معلومة جيدة .

5. مبررات اختيار الموضوع

- إختيار البحث في الموضوع كان على أساس عدة مبررات ودوافع موضوعية وأخرى ذاتية منها :
- أهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات ذات الموثوقية ومدى توفرها في القوائم المالية .
- التخصص الذي ندرسه يتوافق مع موضوع الدراسة والرغبة في زيادة التحصيل العلمي.

6. حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : تتمثل في الجانب النظري للدراسة حيث سيتم التطرق على مفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات المحاسبية وذلك من خلال الكتب والبحوث العلمية المقالات .

-الحدود المكانية : وهي تضبط الجانب التطبيقي حيث سيتم الاعتماد على طريقة الإستبيان وكذا أساليب الإحصائية التي تسمح بإختبار صحة الفرضيات حيث يتم توزيعه على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة .

-الحدود الزمانية : إنجاز الدراسة ككل يتزامن مع السنة الجامعية 2020/2019، أما فترة الدراسة الميدانية فقد حددت ما بين تاريخ توزيع الإستمارات إلى تاريخ استلام أخر استمارة وبداية التحليل، من شهر أفريل إلى شهر جويلية من سنة 2020.

7. منهجية الدراسة :

في إنجاز الدراسة يتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الفصل الأول الذي يتمثل في الجانب النظري للدراسة يتم التطرق من خلاله على مفاهيم متعلقة بتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات المحاسبية أما الجانب التطبيقي حيث يتم إتباع منهج دراسة الحالة من خلال الاعتماد طريقة الإستبيان التي تسمح بإختبار صحة الفرضيات حيث يتم توزيعه على عينة من المحاسبين والماليين العاملين في المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة.

8. صعوبات الدراسة:

تتمثل صعوبات إعداد هذا البحث فيما يلي :

- الصعوبة في توزيع الإستبانة وكذا إسترجاعها.
- صعوبة ضيق الوقت لإجراء الدراسة الميدانية بسبب الظروف التي مررنا بها .
- صعوبة الوصول إلى العينة المراد دراستها خصوصا رؤساء المصالح المالية والمحاسبة.
- مشاكل تتعلق بالحصول على إجابات الإستبيان إما عدم الإجابة أو التحفظ في الإجابة مع عدم الجدية في الإجابة .

9-هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة سيتم تقسيم الموضوع إلى فصلين:

-الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية

-الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية
والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات
وموثوقية المعلومات المحاسبية

تمهيد :

أحدث التطور التكنولوجي الذي شهده العالم ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكن إستخدامها في تحسين العديد من مجالات الأعمال حيث أصبحت كثير من المؤسسات في الوقت الحاضر تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تسيير أعمالها، ومعالجة بياناتها إلكترونياً، وإحتلالها مكانة واسعة وذات أهمية في كل المجالات وخاصة المجال الإقتصادي.

ومن هنا أصبح الحاسوب والبرامج الإلكترونية من أهم الوسائل الرئيسية في معالجة البيانات في المؤسسة، مما دفع مؤسسات الأعمال إلى استبدال نظم المعلومات اليدوية إلى نظم معلومات إلكترونية، من أجل تقديم المعلومات إلى متخذي القرارات ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام المعلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية بالوقت المناسب تساهم في ترشيد القرارات .

ولكي تكون المعلومة الحاسبية مفيدة لابد من توافر الخصائص النوعية لها، حيث نجد أن هناك خصائص نوعية أساسية ذو أهمية بالغة للمعلومة وهي خاصية موثوقية المعلومة الحاسبية التي سنختبر فعاليتها ومكانتها في إتخاذ القرارات من قبل مستخدميها ولتحقيق هذه الخاصية يجب توفر مجموعة من الإجراءات منها الصدق في تمثيل الأحداث الإقتصادية وإمكانية التحقق من المعلومة وخلو المعلومة من التحيز والحياد.

ويشمل هذا الفصل مايلي:

المبحث الأول : الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات الحاسبية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع.

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات الحاسوبية

ستعرض في هذا المبحث إلى الأساس النظري لكل من تكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات الحاسوبية

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

تمثل تكنولوجيا المعلومات أداة ذات أهمية كبيرة في مجال المعلومات الحاسوبية يعتمد عليها المحاسبون في مختلف ممارساتهم، بهدف إتخاذ القرارات.

الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهميتها

تعددت مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما اتسمت بأهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية والتي سنتطرق إليها:

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تؤدي تكنولوجيا المعلومات في الوقت الحالي دوراً حيوياً وهاماً في المؤسسات خاصة أنها تعمل على إتاحة الوسائل والأدوات اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول طلبتها بسرعة وفعالية .

و يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها:

تكنولوجيا المعلومات هي كل أداة حاسوبية يستخدمها الأفراد في عملهم مع المعلومات لدعم احتياجات أنشطة معالجة المعلومات في المنظمة ، كما يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم وأدوات الحاسوب التي تتعامل مع الأنساق الرمزية المعقدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية في حقول التعلم والذكاء¹.

تكنولوجيا المعلومات هي واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستثمرها الإنسان ، وخاصة المدراء في الشركات والمؤسسات لكي يواجهوا التغيرات والتطورات المحيطة بهم، ويتعايشوا معها، بل واستثمارها في تحسين الأداء، وتقييم أفضل للمنتجات والخدمات².

تكنولوجيا المعلومات هي الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها وتشمل كل من عتاد الحاسوب، والمكونات المادية للحاسوب، برامج الحاسوب، حيث تتضمن برامج الحاسوب كل من نظم تشغيل وبرامج تطبيقات وتكنولوجيا التخزين³.

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص تعريف التالي لتكنولوجيا المعلومات على " أنها أساليب وطرق جديدة ذات كفاءة عالية لتبادل المعلومات بين جميع المستخدمين الحواسيب والانترنت والهواتف السلكية، وذلك من أجل الحصول على بيانات ومعالجتها وتخزينها وتحويلها إلى معلومات ذات موثوقية وجودة عالية للاستفادة منها في الوقت المناسب وبالسرعة اللازمة والتي تساعدنا في إتخاذ القرارات الرشيدة".

¹ سعد غالب ياسين، "أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012، ص22.
² عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، "نظم المعلومات الإدارية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2005، ص32.
³ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص44.

2- أهمية تكنولوجيا المعلومات :

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبغله من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدات الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الخصائص التي تمتاز بها هذه الأخيرة، بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأفراد المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.¹

الفرع الثاني: خصائص ومكونات تكنولوجيا المعلومات

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص كما أن لها العديد من الخصائص أهمها ما يلي:

1- الخصائص التي تميز تكنولوجيا المعلومات : نذكر منها:²

- التفاعلية:** أي المستعمل لها يمكن أن يكون مرسلًا أو مستقبلًا في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار، وهذا أدى إلى خلق نوع من التفاعل بين الأفراد والمؤسسات، وباقي الجماعات ؛
- تحديد المستفيد:** تعني أنه ستم عملية تبادل المعلومات بدرجة كبيرة من التحكم في معرفة المستفيد الحقيقي من معلومات معينة دون غيرها، وعادة يستخدم في هذه الحالة شخص يدعى المنسق الذي يقوم بترتيب هذه العملية عن طريق معرفة رغبات المستفيدين وحاجاتهم من المعلومات وتجهيزهم بها لقاء مقابل خدماته؛
- اللاتزامية:** حيث يكون بإمكان المستخدم إرسال واستقبال الرسائل في أي وقت مناسب، وهو غير مطالب باستخدام النظام في الوقت نفسه؛
- قابلية التحرك والحركة:** بمعنى إمكانية بث معلومات واستقبالها من أي مكان إلى آخر أثناء حركة المرسل والمستقبل؛
- قابلية التحويل:** إمكانية نقل المعلومات من وعاء (وسيط) لآخر باستعمال تقنيات تسمح بالتحويل بين الأوعية، مثل تحويل رسالة مسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة؛
- قابلية التوصيل:** إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة بغض النظر عن المؤسسة أو البلد المنتج لهذه الأجهزة؛
- الشيوع والانتشار:** قابلية التوسع والانتشار أكثر فأكثر لوسائل الاتصال عبر مختلف مناطق العالم وفي الطبقات المختلفة للمجتمع، وهذا ما يسمح بتدفق المعلومات عبر مسارات مختلفة مما يعطيها الطابع العالمي؛
- العالمية والكونية:** إمكانية تناقل المعلومات بين المستفيدين من مختلف دول العالم ودون عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية؛
- اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** وهذا يعتبر كنتيجة لحدوث التفاعل بين المستخدم والنظام؛

¹ خلود عاصم، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاسه على التنمية الاقتصادية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الجامعة، العدد 4 الخاص بمؤتمر الكلية، سنة 2013، ص 234.

² بشير كاوجة، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الإتصال الداخلي في المؤسسات الإستشفائية العمومية"، رسالة ماجستير، تخصص نظم المعلومات ومراقبة التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، 2013، ص 26-27

-للإجمهورية: إمكانية التحكم في إيصال الرسالة سواء من شخص لشخص أو من جهة واحدة إلى مجموعات أو من الكل إلى الكل؛

-تقليص الوقت: تمكنت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من اقتصار الوقت والمكان، وخير دليل على ذلك شبكة الانترنت، التي تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمه من معلومات في وقت قصير جدًا مهما كان موقعه الجغرافي.

2- مكونات تكنولوجيا المعلومات:¹

لقد جمع كل من "Jane laudon"، "Kenneth laudon" بين مفهوم ومكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أدوات التسيير المستخدمة، والتي تتكون من خمسة مكونات: (العتاد المعلوماتي، البرمجيات، تكنولوجيا التخزين، تكنولوجيا الاتصال، الشبكات).

بينما يجمع معظم الباحثين مثل: الدليمي، الطائي، أن لها خمس مكونات أساسية هي: المكونات المادية (الأجهزة)، معرفة كيف؟ والمكونات غير المادية (البرمجيات وشبكات الإتصال)، دقة البيانات، المستخدمين .

وللوصول إلى مكونات تكنولوجيا المعلومات و الإتصال، سنحاول هنا إيجاد النقاط المشتركة وإضافة بعض العناصر، وبهذا يمكننا القول أن تكنولوجيا المعلومات و الإتصال كيان يتكون من :

-الأجهزة: "تضم مجموعة الحواسيب بمختلف أنواعها، وأحجامها، وسرعاتها، وإمكانات استيعابها لكم البيانات أو عبارة أخرى هي جملة الأدوات المسؤولة عن: حفظ، تخزين، معالجة البيانات" وكل ما يرتبط بها من أجهزة كالوحدة المركزية، لوحة المفاتيح والشاشة وغيرها.

"وهنا يمكننا إلقاء نظرة على تعريف الحاسوب باعتباره الجهاز الإلكتروني المصمم لمعالجة وتشغيل البيانات بسرعة ودقة وتلقيها وكذا تخزينها آلياً وله القدرة على إجراء العمليات الحسابية والمنطقية وأحياناً المقارنة بين شيئين أو أكثر" وهو يعمل حسب برامج مكونة من تعليمات حسابية ومنطقية مشفرة، بشكل رقمي والتي تحول البيانات بكل أشكالها (رموز، صور، كلمات وغيرها) إلى سلسلة من الأشكال الثنائية (1،0) وتسمى "Bits" وتسمى كل ثمانية أرقام Bytes.

-البرمجيات: يعتبر هذا العنصر من مركبات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمثابة الروح في الجسد والذي يجعل من العتاد التكنولوجي عديم النفع بدونها، بعد ما كان صاحب الكلمة العليا في مملكة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كونها تسيطر على البيانات وتتحكم فيها للقيام بالعمليات الحسابية والمنطقية للحصول على النتائج وحل المشاكل حسب الحاجة، ومع ظهور النظم الذكية القادرة على برهنة النظريات واتخاذ القرارات، وذات القدرة الذاتية على التكيف مع معطيات البيئة المحيطة بها، انتقلت السيادة من شق العتاد إلى شق البرمجيات، وهكذا انزوت شركة IBM رائدة قافلة العتاد، لتبرز شركة Microsoft "رائدة البرمجيات، وبهذا تبوء العنصر الذهني موقعه على قمة منظومة تكنولوجيا المعلومات، مبرهنًا على ارتقاء الفكر عن المادة، وأهمية المعلومة كمورد تنموي يفوق في أهميته الموارد المادية طبيعية كانت أو مالية".

ويوجد ثلاثة أنواع رئيسية من البرامج:

¹ Kenneth C .Laudon and Jane Price Laudon ,Management Information Systems,Managing the Digital Firm prentice Hall , Ninth edition , USA ,2006,P 65.

برامج النظام: "وهي عبارة عن سلسلة البرامج المعدة والمخزنة داخليا في الحاسوب من قبل الشركة المصنعة له، والتي تعد جزء لا يتجزأ من الحاسوب نفسه .

ويقصد بها مجموعة البرامج العامة التي تتولى إدارة موارد الحاسوب مثل: المشغل المركزي للاتصالات والأجهزة الأخرى

ومن أمثلتها برامج نظم التشغيل ومن أشهرها Ms.Dos و Windows.

برمجيات التطبيقات: معدة خصيصا لتشغيل عمليات ذات طبيعة من خلال تغييرات طفيفة، وتضم كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات تشغيل ومعالجة البيانات، وكذا تنفيذها مثل: برامج الكتابة على الحاسوب .

برمجيات التأليف : وهي جملة البرامج المهمة بترجمة التعليمات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالمي إلى لغة الآلة "

-البيانات: من دونها لا يمكن لباقي المكونات أن تقوم لها قائمة، وهي تمثل تلك البيانات الخام التي يتم تسجيلها وتخزينها بشكل عشوائي، ولا يصبح لها معنى وفائدة إلا إذا تم تحويلها إلى معلومات، ومن ثم تخزن هذه البيانات على أجهزة خاصة بذلك ومن أمثلتها: مشغل الأقراص الصلبة والمرنة أو الأشرطة وعادة ما يطلق عليها بقواعد البيانات .

-الاتصالات: إذا عبر عنها بالتركيبية التي تشمل التسهيلات التكنولوجية والإجراءات الدستورية التي تساعد الاتصالات وتساعد على نشر وتوزيع البيانات، فهي مشابهة لحد ما وسائل النقل التي ساعدت على ربط جهات العالم مثل: الهواتف، الفاكس، الألياف الضوئية ولعل أبرز مكونات هذه الأخيرة هي الشبكات .

-الشبكات: "تعد الشبكات محصلة ما أفرزته الاتصالات عن بعد، لما لها من فعالية وسرعة في نقل البيانات والمعلومات "

الفرع الثالث: مزايا ومخاطر تكنولوجيا المعلومات

إن إستخدام تكنولوجيا المعلومات في العديد من المنظمات أدى إلى تحقيق العديد من المزايا والمخاطر تتمثل فيما يلي:

1- أسباب التسارع في التوجه نحو تكنولوجيا المعلومات

هناك مجموعة من الدوافع وراء الإنتشار الهائل لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في المنظمات سواء الإنتاجية أو

الخدمية يمكن تلخيصها فيما يلي:¹

1-1-زيادة الإنتاجية: يقصد بالإنتاجية إنتاجية الموارد البشرية المادية والطبيعية كما وكيفا ومن أمثلتها :

-زيادة إنتاجية عمال المصانع: لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات والإتصال قدرة فائقة على تقليل تكاليف الإنتاج والخدمات من خلال تقليل العمالة وتوفير المواد الخام؛

-زيادة إنتاجية عمال المكاتب : يتضح ذلك من خلال زيادة فاعلية التواصل بين موظفين المكاتب بين مراكز الإدارة والفروع وكذلك سرعة إنتاج الوثائق وتبادلها؛

1-2-تحسين الخدمات: حيث لعبت التكنولوجيا دورا أساسيا في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوفرة من قبل وذلك في مجالات عديدة من أبرزها خدمات المصارف، المواصلات وغيرها.

¹ عبد الله حسن مسلم ، " إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات "، الطبعة الأولى ، دار المعرفة ، عمان الأردن ، 2010، ص ص 127-128.

1-3- السيطرة على التعقيد: لقد أثبتت كل المعطيات أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي أفضل سلاح تشهده البشرية في وجه ظاهرة التعقيد الشديد ولقد وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال وسائل علمية لمحاصرة ظاهرة التعقيد منها نماذج المحاكاة ووسائل تحليل النظم والبيانات وابتات تكنولوجيا المعلومات والاتصال عاملا مساعدا وفعالا في حل الكثير من المشاكل في البيئة الإدارية.

1-4- المرونة: تعتبر المرونة هي الوجه الآخر للعملية فيما يخص ظاهرة التعقد وسرعة التغيير ففي خصم هذا الكم الهائل من الظواهر التي يصعب التنبؤ بها يعتبر عامل المرونة عاملا أساسيا لضمان سرعة تكيف النظم وتجاوزها مع المتغيرات والمطالب العديدة

2-مزايا تكنولوجيا المعلومات:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظمات الأعمال أدى إلى تحقيق العديد من المزايا لهذه الأخيرة والتي تتمثل فيما يلي: ¹

1-1.زيادة المبيعات والأرباح : تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمنظمة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين ويزداد على زيادة المبيعات تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2-2.الحصول على مزايا تنافسية : حيث تستخدم العديد من المنظمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين وضعها في البيئة التنافسية، والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح بالمنافسة بصورة أكثر فعالية .

2-3.تخفيض التكاليف: إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم الفوائد التي تجنيها منظمات الأعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدة مجالات أهميتها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.

2-4.تحسين الجودة: إن أحد أهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسين جودة المخرجات والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي خير مثال على ذلك، فالمهندس يستخدم محطات العمل أو ما يعرف بالوحدات الطرفية للحاسب الآلي لعمل رسومات هندسية ويقوم بتخزينها واسترجاعها عند الحاجة لإجراء تعديلات عليها بسهولة من أجل تحسين جودتها وعليه فإن هذا النظام يوفر من المجهود المبذول في التصميم ويقلل الحاجة لمهندسين آخرين.

نستخلص مما سبق ذكره بوجود محددات ومؤشرات لمزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصال في منظماتنا منها:

-الزيادة الإضافية لخلق مبدأ التفكير الإبداعي والإبتكاري داخل التنظيم؛

-تصدي لكل المؤشرات خارج التنظيم (الوسط الخارجي)؛

-زيادة وتحسين مبدأ عملية إتخاذ القرار داخل المنظمة مما يفتح المجال لخلق فرص جديدة وتوفير معلومات في الوقت المناسب في آن واحد؛

¹ بلقيدوم صباح، "اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الإستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية" / أطروحة دكتوراه ، تخصص علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة قسنطينة 2، سنة 2012/ 2013، ص 135.

-زيادة على ذلك زيادة التغذية العكسية وذلك لتنشيط سيورة الحركة الإتصالية داخل المنظمة؛
-والهدف الأسمى السعي للوصول إلى بناء استراتيجيات وبرامج لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المنظمات حاليا؛

3-مخاطر تكنولوجيا المعلومات:

هناك العديد من العيوب أو المخاطر الناتجة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية وهي ما أوضحها معيار المراجعة الأمريكي رقم SAS94 لسنة 2001 تحت عنوان تأثير تكنولوجيا المعلومات على اعتبارات المراجع عن نظام الرقابة الداخلية عند مراجعة القوائم المالية، حيث جاء في الفقرة رقم(19) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يجعل الرقابة الداخلية أمام العديد من العيوب (مخاطر) وهي :¹

- الإعتماد على نظم أو برامج تقوم بمعالجة البيانات ،بشكل غير دقيق أو تعالج بيانات غير دقيقة أو الإثنين معا؛
- دخول أشخاص غير مصرح لهم ، لتدمير البيانات أو تغييرها أو تسجيل معاملات غير موجودة أو غير دقيقة أو غير مصرح بها؛
- تغيير في البيانات الرئيسية وفي النظام أو البرامج؛
- ال فشل في إجراء تغييرات جوهرية في النظام أو البرامج؛
- ال فقدان المحتمل للبيانات، أو حذفها عن طريق الخطأ؛
- خطر اختفاء الدليل المادي الملموس والتحول إلى استخدام الملفات الإلكترونية؛
- مخاطر تتعلق بفيروسات الحاسب؛
- مخاطر تتعلق بإرتكاب الغش وسهولة التلاعب؛

المطلب الثاني: ماهية المعلومة الحاسبية وموثوقيتها

تعد الحاسبة أقدم نظم المعلومات التي عرفتها المؤسسات، لما للمعلومات الحاسبية من أهمية كبيرة في التعرف على الواقع الإقتصادي والمالي للمؤسسة وعلاقتها المالية مع البيئة المحيطة بها.

وتلعب المعلومات الحاسبية دورا مهما في إدارة المؤسسة، وإن من أهم أسباب وجود الحاسبة وتطورها المستمر هو توفير المعلومات المناسبة لإتخاذ القرارات سواء لإدارة المؤسسة أو لأطراف خارجية المعنية بهذه المعلومات.

الفرع الأول: مفهوم المعلومات الحاسبية أو أنواعها

سنتطرق أولا إلى تعريف المعلومات الحاسبية وشروطها وأنواعها وأهم خصائصها النوعية والجهات المستفيدة منها.

1-تعريف المعلومات الحاسبية،

إن المعلومات الحاسبية الجيدة والمفيدة تعتبر من الموارد الأساسية التي يحتاج إليها مستخدمو المعلومات على اختلافهم من

¹ يحي زमित، "أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصال على نظام الرقابة الداخلية"، مذكرة شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، غرداية، 2014-2013، ص 15.

أجل اتخاذ القرارات:

تعرف المعلومات المحاسبية على أنها: تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلاً وتفسيراً وشرحاً ووضعاً، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيده في عملية اتخاذ القرارات.¹

وتعرف أيضاً بأنها: ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي تم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجه والرقابة.²

من خلال التعاريف السابقة يمكن إستخلاص مفهوم للمعلومات المحاسبية على أنها عبارة عن مجموعة التقارير والبيانات المالية المستغلة من أجل استخدامها لاحقاً في أهداف معينة مما تمكن مستخدميها في العمليات الجارية والمستقبلية في اتخاذ القرارات.

2- شروط المعلومات المحاسبية:

فيما يخص شروط المعلومات المحاسبية أنه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها بل يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين (معا أو أحدهما) عند استخدامها من قبل صانع القرار وهما:³

- إن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام صانع القرار؛

- إن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة صانع القرار، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في صنع قرارات أخرى في المستقبل.

أما إذا لم يتحقق ذلك، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية التي حدثت على البيانات بمثابة معلومات، بل يمكن اعتبارها بيانات مرتبة يمكن خزنها واستخدامها كمدخلات في النظام من جديد.

3- أنواع المعلومات المحاسبية :

تصنف المعلومات المحاسبية إلى عدة أنواع وذلك تبعاً لمعايير مختلفة منها :⁴

3-1- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الإفصاح : حسب هذا المعيار إلى نوعين هما :

أ- معلومات محاسبية إجبارية: هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها والإفصاح عنها قانوناً من طرف المؤسسة الاقتصادية وتمثل

¹ نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، "مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية"، الملتقى العلمي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، 29 و30 نوفمبر 2011 .

عبد الرزاق عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي، الجزء الأول، دار اليازوري، عمان، 2002، ص10. ²

علي حامدي، "أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"-دراسة حالة-مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة الوحدة الإنتاجية التجارية- أريس-مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011، ص 30.

³

⁴ قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003، ص 29-31.

على سبيل المثال في المعلومات المدونة في الدفاتر الإجبارية كدفتر اليومية والمعلومات المتضمنة في القوائم المالية المطلوب إعدادها.
ب- معلومات محاسبية اختيارية: هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل خطاب مجلس الإدارة إلى المساهمين، التقارير الخاصة للإدارة الداخلية (تحليلات وتوقعات الإدارة عن المستقبل)، الموازنات وبطاقات التكاليف وغيره.

3-2- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الغرض من الإستخدام: حسب هذا المعيار تصنف إلى ثلاثة أنواع هي:

أ- معلومات مالية: وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية عينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

ب- معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومساءلتهم محاسبيا أما التكاليف المعيارية فتهمم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الموجودة في المؤسسة.

ج- معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من المنتج داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى؛ ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالدرجة الأولى.

الفرع الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية :

إن المنفعة أو فائدة المعلومات تأتي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باعتبارها القاعدة العامة، وإن تحقيق ذلك يتطلب توفر خاصيتين رئيسيتين هما خاصية الملائمة وخاصية الموثوقية، إمكانية الاعتماد على المعلومات، فإذا فقدت المعلومات المحاسبية أي من الخاصيتين الرئيسيتين تكون غير مفيدة بالنسبة لمستخدميها الرئيسيتين¹.

كما أشار مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكي FASB أن الملائمة والمصدقية هما الخاصيتان الأساسيتان اللذان تجعلان المعلومات مفيدة لاتخاذ القرار، وقد وضح في القائمة رقم (02) أن الخواص التي تعرف بأن المعلومات الأفضل (أكثر فائدة) والمعلومات الأدنى (الأقل فائدة) هما خاصيتي الملائمة والثقة بالإضافة إلى بعض الخواص الأخرى المتفرغة عنها، وتتكون من المكونات التالية:

¹ رضوان حلوه حنان، مدخل النظرية المحاسبية، جامعة عمان، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، السنة 2005، ص 71.

1-الملائمة:

تعرف الملائمة على أنها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار عن مستخدم المعلومات والتأثير عليه وبكلمات أخرى، هي قدرة المعلومات لإيجاد فرق في اتخاذ القرار.

كما عرفها FASB بأنها تلك المعلومات القادرة على إحداث فرق في القرار عن طريق مساعدة المستخدمين على تكوين تنبؤات للنتائج المستقبلية أو تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها، ويمكن للمعلومات المحاسبية أن تكون ملائمة عن طريق تأثيرها على الفهم والأهداف والقرارات.¹

وعرفت المعلومات الملائمة بأنها تلك المعلومات التي ستؤثر على السلوك متخذ القرار وتجعله يتخذ قرار يختلف عن ذلك القرار الذي يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات، وتعتبر المعلومات الملائمة إذا كانت تساعد من يتخذ ذلك القرار على تقييم محصلة إحدى البدائل التي يتعلق بها القرار، شريطة توفر الخصائص الأخرى التي تتسم بها المعلومات المفيدة.²

وعليه تنقسم خاصية الملائمة إلى الخصائص الفرعية التالية :

1-1-القدرة التنبؤية للمعلومات: إن مفهوم القيمة التنبؤية للمعلومات قد تم اشتقاقها من نماذج تقييم الاستثمارات حيث قدمه مجلس المحاسبة المالية FASB في بيانه رقم (02) لعام 1980 كما يلي: " هي خاصية المعلومات في مساعدة المستخدمين على زيادة احتمال تصحيح تنبؤات نتائج أحداث ماضية أو أحداث حاضرة".³

بمعنى آخر تساعد القيمة التنبؤية للمعلومات مستخدميها في التنبؤ بالنتائج للأحداث المختلفة و تؤكد توقعاتهم أو تساعد في تعديلها أو تصحيحها.⁴

1-2-القدرة على التغذية العكسية: تتميز المعلومات المحاسبية بهذه الخاصية إذا أمكن لمتخذ القرار بمساعدة تلك المعلومات أن يتحقق من صحة التوقعات السابقة وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.⁵

1-3-التوقيت المناسب: يقصد بخاصية التوقيت الملائم أو التزامن توفير المعلومات في حينها قبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرارات، فمن البديهي أنه إذا لم تتوفر المعلومات عند الحاجة إليها فلن يكون لها تأثير على عملية اتخاذ القرار، إذ أن هذه العملية محددة دائما بفترة زمنية معينة، ويختلف التوقيت الملائم مع اختلاف طبيعة القرار، فبعض القرارات تستلزم سرعة أكثر من غيرها في توفير المعلومات اللازمة، ولتقديم المعلومات في الوقت المناسب قد يكون من المفيد أحيانا التضحية بشيء

¹ زينب عباس حمدي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، كلية الدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد الخامس والسبعون، 2009، ص 5.

² أكرم يحيى علي الشامي، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، اليمن، السنة الجامعية 2006-2007، ص 39.

³ رضوان حلوة حنان، مرجع سابق، ص 37.

⁴ ناصر محمد علي المجهلي، مرجع سابق، ص 63.

⁵ رضوان حلوة حنان وآخرون، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، لسنة 2004، ص 53.

من الدقة الحسابية ودرجة عدم التأكد لصالح التوقيت الملائم، ومنه فإن توفير المعلومات في وقتها يعد أمراً مفيداً ومرغوباً فيه حتى ولو كان على حساب الدقة في عملية القياس.¹

2- الموثوقية:

تعتبر خاصية الموثوقية أحد الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات وتتوفر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء، وحيادية وتتصف بأمانة التعبير، أي أنها خاصية تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية، وإمكانية الاعتماد عليها.² إن درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاساً واضحاً للأدلة الموضوعية أو طرق وأسس القياس المناسبة التي بنيت عليها تلك المعلومات، ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية والشفافية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة ومقبولة وعملية.³ والموثوقية هي قدرة المعلومات في التعبير على محتوى الأهداف أو العمليات الاقتصادية وبالشكل الذي يمكن المستخدم من الاعتماد عليها في بناء نماذج قراراته المختلفة.⁴

وقد نصت المادة 10 من القانون رقم 07-11 على أن تستوفي المحاسبة التزامات الانتظام والمصدقية والشفافية المرتبطة بعملية مسك المعلومات التي تعالجها ورقابتها وعرضها وتبليغها؛ وتتكون الموثوقية من الخصائص الفرعية التالية:

2-1- الصدق في التعبير: يقصد بخاصية الصدق في التعبير أو العرض مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها، والعبارة هنا بصدق تمثيل المضمون أو الجوهر وليس مجرد الشكل.

2-2- القابلية للتحقق: يقصد بهذا المفهوم وجود اتفاق أو بصورة أدق وجود درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس أي أنهم يتوصلون إلى نفس النتائج فإذا وصلت أطراف أخرى إلى نفس النتائج تتحقق خاصية الموثوقية.

إن مصطلح القابلية للتحقق هو المصطلح الحالي البديل لشرط الموضوعية الذي يجب أن يتوافر في أي قياس علمي.

2-3- الحيادية: وتعني خاصية الحياد أن تكون المعلومات المالية غير متحيزة، بحيث لا يتم إعداد وعرض القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى، أو لتحقيق غرض معين أو هدف محدد وإنما للاستخدام العام دون تحيز.

3- القابلية للفهم:

إن خاصية قابلية المعلومات للفهم والاستفادة تعتمد أساساً على مؤشرين مهمين هما:

أ- درجة الوضوح والبساطة والإفصاح في عرض المعلومات.

¹ رضوان حلوة حنان، مرجع سابق، ص 201.

² سيد عطاء الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 53.

³ عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مطبعة ذات السلاسل، الكويت، 1990، ص 199.

⁴ محمد الهاشمي حجاج، حسام مسعودي، دور تحديث أنظمة المعلومات في تفعيل الممارسة المحاسبية وفق SCF في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05-06-05-2013، ص 4.

ب- مستوى الوعي والإدراك والفهم لدى مستخدمي تلك المعلومات.

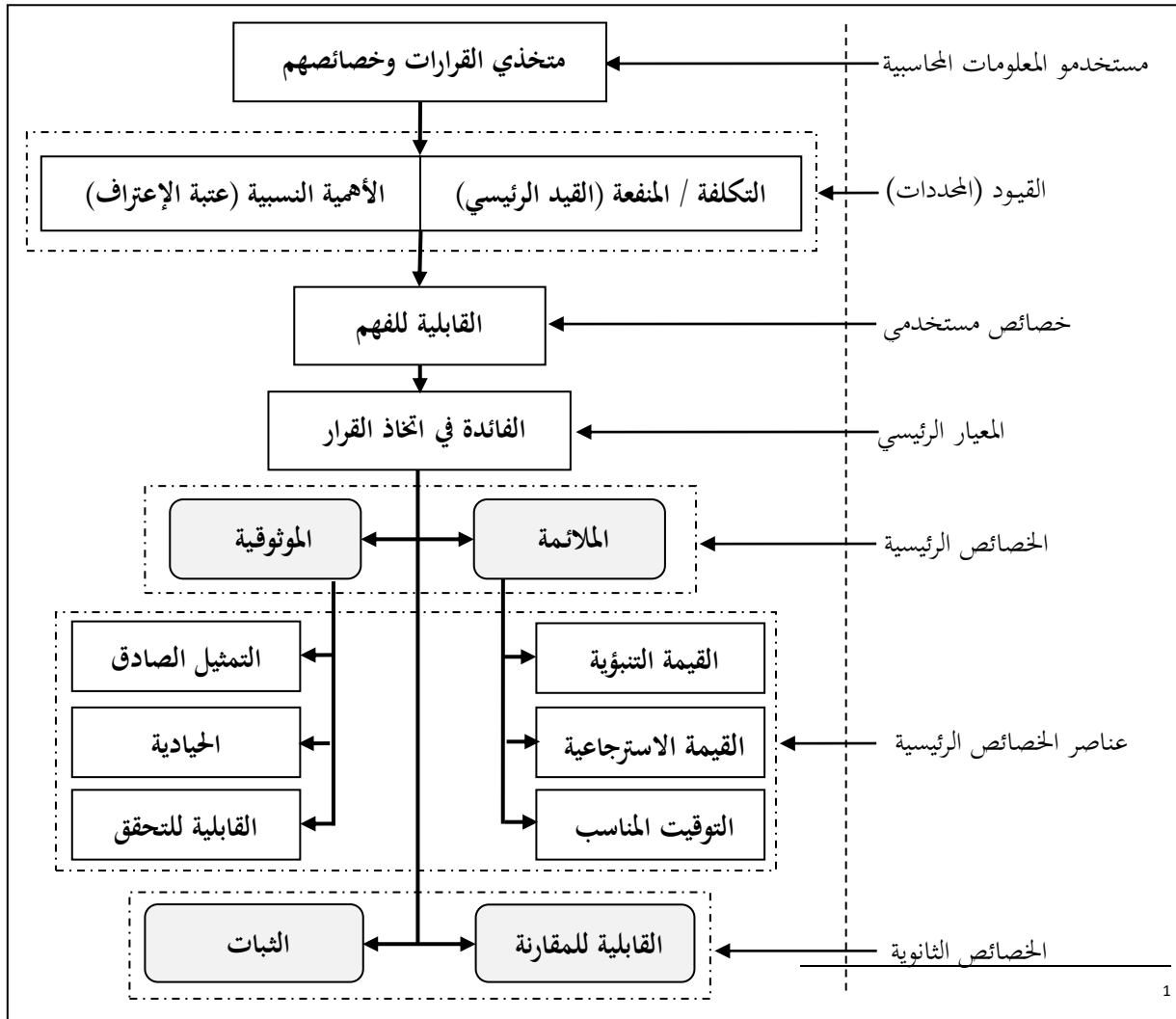
ولكي تكون المعلومات ذات فائدة ملموسة لا بد من توفر التجانس بين هذين الشرطين لتحقيق الاستفادة والتأثير على متخذ القرار، ففي الوقت الذي يتطلب النزول في الشرط الأول، يستلزم الأمر في نفس الوقت الارتقاء بالشرط الثاني لتحقيق

التوازن وبالتالي تصبح المعلومات متمتعة بخاصية قابليتها للفهم و الاستفادة¹.

4- القابلية للمقارنة: يقصد بقابلية المقارنة للقوائم المالية إمكانية المقارنة للقوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس الشركة أو مقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع القوائم المالية للمؤسسة أخرى ولنفس الفترة، ويستفيد مستخدموا المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الاستثمار والتمويل وتتبع أداة المؤسسة ومركزها المالي في فترة أخرى ولإجراء المقارنة بين المؤسسات المختلفة².

ويظهر الشكل (1-1) تلك الخصائص:

الشكل رقم (1-1): الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية



1 كمال عبد العزيز النقيب، المدخل المعاصر إلى علم المحاسبة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 90-89.

2 كريمة على كاظم الجوهر، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة، دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد التسعون، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2011، ص 11.

Source: Donald E. Kieso, Jerry J. Weygandt, Terry D. Warfield, **Intermediate Accounting**, John Wiley & Sons, 11th Edition, New Jersey: États-Unis, 2004,p32.

الفرع الثالث: الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية

يعتبر المستثمرون والمقرضون الحاليون والمرقبون، والموردون والعملاء، وكذا الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة وموظفي المؤسسات ممن لهم ارتباطات حالية أو مستقبلية مع المؤسسة، الفئات الرئيسية التي تستخدم المعلومات المحاسبية، وتشارك هذه الفئات في الهدف من استخدام هذه المعلومات والمتمثل في ترشيد القرارات الاقتصادية، وذلك من خلال الاختيار بين البدائل الممكنة وبالتالي يجب على نظام المعلومات المحاسبي تقديم معلومات محاسبية ذات الغرض العام أي تجمع بين احتياجات مستخدميها قدر الإمكان.¹

1-الأطراف الداخلية:

تتضمن هذه المجموعة كافة الفئات التي تعمل داخل المؤسسة، والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات المصرية، وبذلك فهم يحتاجون إلى معلومات تفصيلية حول أنشطة المؤسسة، بهدف ترشيد قراراتهم.

وفيما يلي نذكر أهم ما قبل حول هذه الفئة:

عرفها الشيرازي بأنها: الاستخدامات الداخلية للمعلومات المحاسبية تتعلق بإدارة المؤسسة وتدخل في نطاق ما يعرف بالمحاسبة الإدارية، وهي استخدامات محددة ومعروفة ولا تثير مشكلة في مجال تحديد الأهداف.²

وعند تلبية هذه الاحتياجات الداخلية يستطيع المحاسب تصميم وتشغيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة تبعاً لاحتياجات كل مستوى إداري.

وهناك ما يستدعي التنويه إلى أن هذه الفئات تقوم باحتكار جزء من هذه المعلومات المحاسبية وعدم تركها موجهة للعرض.

2-الأطراف الخارجية:

يتمثل المستخدمون الخارجيون للمعلومات المحاسبية في كافة الفئات الطالبة لها، والتي لا تنتمي للمؤسسة وهي:

-**المستثمرون الحاليون أو المرقبون:** يستخدم المستثمرون الحاليون المعلومات المحاسبية من أجل ترشيد قراراتهم الاستثمارية والمتمثلة في حيازة أو بيع حق من حقوق الملكية في المؤسسة، حيث يستخدمون المعلومات المحاسبية في تقييم حصيلة كل بديل من البدائل المتاحة، كما يحتاج المرقبون المعلومات المحاسبية في ترشيد قراراتهم الاقتصادية والمتعلقة بشراء حق من حقوق الملكية من المؤسسات وبالتالي يتطلب عليهم طلب مقارنات وتحليل تقارير المالية لديهم.

خمتاني بدر الزمان، "فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، جامعة ورقلة، 2012، 65-66.

² عباس مهدي الشيرازي، "نظرية المحاسبة"، الطبعة الأولى، مطبعة ذات السلاسل، الكويت، 1990، ص157.

-الموردون: يستخدم الموردون الذين يزودون المؤسسات بمختلف السلع والخدمات المعلومات المحاسبية من أجل معرفة مصير أموالهم وتحديد فيما إذا كانوا سيحصلون عليها في أجالها المحددة، وذلك من خلال اللجوء إلى التقارير المحاسبية لهذه المؤسسات، ومن ثم تحليل وضعيتها المالية.

-العملاء: يحتاج العملاء لمعلومات عن المؤسسات التي تربطهم بها صفقات، خاصة الصفقات الطويلة المدى، وهذا بهدف دراسة مدى إمكانية استمرار هذه المؤسسات في نشاطها، وبالتالي بقائها كمصدر من مصادر احتياجهم سواء للمواد أو الخدمات.

-المقرضون: يهتم المقرضون بالمعلومات المحاسبية من أجل معرفة مصير قروضهم والفوائد المترتبة عنها إذا ما كانوا سيحصلون عليها في الوقت المحدد.

-المحللون الماليون: يحتاج المحللون إلى المعلومات المالية لتحليل مختلف الوضعيات المالية للمؤسسات، وبالتالي تقديم مختلف النصائح والاستثمارات إلى مختلف الأطراف التي وكلت لهم مهمة التحليل.

-الحكومة ووكالاتها: (إدارة الضرائب، السلطات القضائية، معاهد الإحصاء) تهتم الحكومات ووكالاتها بأنشطة المؤسسات وبالتالي المعلومات المحاسبية تهدف لتحقيق توزيع عادل للموارد، وتحديد السياسات الضريبية.

-الجمهور: يهتم البعض من الجمهور بالوضع المالية للمؤسسات بهدف معرفة اتجاه نموها وفرص توفيرها لمناصب الشغل وبذلك يلجؤون إلى تحليل الوضع المالية لها.

المطلب الثالث: علاقة استخدام تكنولوجيا المعلومات بموثوقية المعلومات المحاسبية

توجد معايير لقياس موثوقية المعلومات المحاسبية وجودتها كذا أهم العوامل المؤثرة عليها ولكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تتصف بالموثوقية، هناك علاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و موثوقية المعلومات المحاسبية يتم التطرق إليها وتوضيحها بشكل مفصل .

الفرع الأول: معايير قياس موثوقية المعلومات المحاسبية وجودتها

تقاس موثوقية المعلومات المحاسبية وجودتها من خلال عدة معايير يمكن إيجازها فيما يلي:¹

1-الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يمكن تمثيل المعلومات كل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.

2-المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن للمنفعة أن تأخذ الصورة التالية:

-المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار.

¹ مؤيد محمد الفضل، عبد الناصر إبراهيم، "المحاسبة الإدارية"، دار السيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2002، ص 305-306.

-المنفعة الزمنية : توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب .

-المنفعة المكانية : أي الحصول عليها بسهولة .

-المنفعة التقييمية أو التصحيحية: أي قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار .

3-الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات الحاسوبية:

تعتبر الفاعلية عن مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة وكذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفعالية بأنه مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة.

4-التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات الحاسوبية:

يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد.

5-الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات الحاسوبية:

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام للمورد.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على موثوقية المعلومات الحاسوبية

تتأثر جودة المعلومة الحاسوبية بعدة عوامل، يمكن توضيح العوامل المؤثرة في جودة المعلومات الحاسوبية فيما يلي:¹

1-العوامل المتعلقة بالبيئة الحاسوبية:

إن النظم الحاسوبية تعمل في ظل تلك البيئات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وغيرها من الجوانب المستمرة في تغييرها في البلدان المختلفة بمرور الزمن، فإنها بدورها تعمل في ظل بيئة متغيرة وأن البيئة الاقتصادية والاجتماعية على وجه الخصوص لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات الحاسوبية وأن تلك البيئة تتكون من أنشطة متبادلة التأثير من حيث تداخل العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الكلي.

2-العوامل الاقتصادية:

يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات الحاسوبية نتائج اقتصادية، وإذا لم تترتب مثل تلك النتائج فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات، وتنتهي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين والمستخدمين الآخرين للمعلومات وتكون النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات لجمعها. وتختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، ففي ظل المجتمعات ذات الاقتصاد الرأسمالي مثلاً تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين

¹ ناصر محمد علي الجهلي، مرجع سابق، ص 64-72.

لاتخاذ القرارات الاقتصادية بينما نجد في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

ويعتبر التضخم من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية، حيث يترتب على تزايد معدلات التضخم عدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقا لأساس التكلفة التاريخية، لذلك كان من الضروري تطوير البدائل المحاسبية الأخرى لأغراض القياس والإفصاح المحاسبي التي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات في الأسعار.

3-العوامل السياسية:

أن لاختيار السياسة المحاسبية آثار اقتصادية واجتماعية بعضها يكون حقيقيا والآخر يمكن تصوره على أنه كذلك، وفي كلتا الحالتين يعتقد بعض الأفراد أنهم سوف يصبحون في وضع أفضل، كما يعتقد غيرهم أنهم سوف يكونون في وضع أسوأ نتيجة للسياسة المحاسبية المعنية، وكنتيجة لذلك يحاول بعض الأفراد البحث عن السياسة الملائمة أو المحافظة عليها عندما تكون منطقية. وقد تنظر الجهات الحكومية إلى السياسة المحاسبية من حيث مدى توافقها مع الأهداف القومية أو مع الأهداف المعنية لهذه الجهات، وهذا هو السبب في التدخل السياسي في إعداد السياسات والإجراءات المحاسبية، كما أن العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلائم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات .

4-العوامل القانونية:

تتأثر الممارسة المحاسبية بشدة المنظمات المرتبطة بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، ولا شك أن تلك التشريعات القانونية قد زادت من إمكانية مقارنة ومنفعة تلك المعلومات المحاسبية، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق بما أمر مرغوبا فيه ويعتمد ذلك على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي الموجودة في مجموعة الدول المختلفة التشريعات القانونية.

كما أن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى إلى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدئ تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية وذلك بهدف إضافة نوع من الثقة لمستخدمي المعلومات، ويمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها وتقديمها هي أحد العوامل القانونية التي تتأثر بها الخصائص النوعية .

5-الثورة العلمية والتكنولوجية:

هي ثورة تسري في كافة أركان المجتمع وتنتشر تطبيقاتها في كل اتجاه بمعدلات مسارعة وقد انعكست آثارها على المؤسسات

كما امتدت أثارها لتشمل كافة الأنظمة المنتجة للمعلومات لرفع كفاءتها وتفعيل دورها في المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية من خلال توفر المعلومات الملائمة.¹

حيث تساهم أنظمة المعلومات الآلية بدورها الفاعل في هذا المجال حيث تتمتع بمخائص متطورة من حيث الكفاءة والسرعة والدقة في إنجاز المهام، كما أصبحت بنوك المعلومات تمثل ركيزة هامة ومظهرا أساسيا من مظاهر الثورة العلمية والتي لاغنى عنها لكافة المستخدمين داخل المؤسسة وخارجها وقد تأثرت نظم المعلومات المحاسبية بالتطورات التقنية حيث تسارع باستخدامها في مختلف فروع العمل المحاسبي (المالية، التكاليف، الإدارية، التدقيق...) سعيا لزيادة النظم المحاسبية المستخدمة في إنتاج المعلومات وتوفير الوقت والجهد والتكلفة.

6-العوامل الاجتماعية:

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الإهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت... الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.²

7-العوامل المتعلقة بالمعلومات:

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في إتخاذ القرار. ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع للإنترنت والذات كان لهما أثر كبير في:³

- الإنخفاض الكبير والمستمر في تكلفة الإنتاج والحصول على المعلومات؛
- زيادة كمية المعلومات الملبيه لإحتياجات المؤسسة والمستخدمين؛
- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب؛
- إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنوات؛

8-تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي) : يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها، ولا تكمن أهمية دور مدقق الحسابات في مراجعته للمعلومات بالتقارير المالية المدققة فحسب بل تمتد إلى تقريره .

حيث أن تقرير مدقق الحسابات ذو أثر كبير على قرارات الإستثمار، كما تحتل مرتبة لدى المحللين الماليين وغيرهم؛ وبناء على ذلك فإن تقرير مدقق الحسابات يؤثر في ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية.

¹ أحمد عبد الهادي شبيبة، دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة في فلسطين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، السنة الجامعية 2005-2006، ص 35.

² زلاسي رياض، "إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية خلال 2009-2010 مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة 2011-2012، ص 44.

³ ناصر محمد علي الجهلي، مرجع سابق، ص، 70-72.

الفرع الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية

لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تتصف بالموثوقية، والمعلومات تكون موثوقة إذا تتصف بالخصائص التالية (القابلية للتحقق والصدق في التعبير والحياد والتحرر من الأخطاء المادية...)، والتي على أساسها يمكن إبراز أهم تأثيرات استخدام تكنولوجيا المعلومات على خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية كما يلي: ¹

1-الدقة:

ويتمتع الحاسوب بالدقة التامة في عمليات معالجة البيانات، والأمانة والحياد في العمل، فالحاسوب لا يعمل إلا ضمن نطاق الأوامر و الإيعازات التي يعرفها ولا يخالف عمليات المعالجة التنفيذية. وأن التشغيل الإلكتروني للبيانات لاشك أنه ساهم كثيرا في سرعة ودقة إنجاز العمليات. كما أنه بسبب خفض حجم التدخل البشري في التشغيل الإلكتروني للبيانات فإنه يؤدي إلى جعل نتائجه أكثر موضوعية ويمكن الإعتماد عليها بدرجة أفضل.

2-القابلية للتحقق:

وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع التوصل إليها شخص آخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح. وهناك إمكانية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتحقيق هذه الخاصية، وذلك من خلال استخدام البرامج.

3-الإكتمال:

ويقصد به المعلومات التي تتضمن بيانات عن كل الأحداث أو المواضيع الملائمة لإتخاذ القرارات، وتكون المعلومات متكاملة إذا لم تحذف أي تأثيرات مهمة للأحداث أو الأنشطة القابلة للقياس، بحيث يستطيع الحاسوب إعداد البيانات تحليلا في أي نمط مطلوب في ظل البرامج الموضحة له، أي توفير جميع المعلومات المطلوبة والفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إيصال كل أنواع المعلومات السريعة والوافية والدقيقة إلى متخذي القرارات في أماكن عملهم، وبثها أو نشرها لهم إلكترونيا، وفرت لهم بذلك الوقت والجهد، وأمنت الشمولية والدقة فيما يحتاجون إليه من معلومات.

4-الصدق في التعبير:

يجب أن تمثل المعلومات بصدق تمثيل الصفقات والأحداث الأخرى التي تتظاهر بالتمثيل المنطقي. إن الصدق في التعبير هو العنصر الأكثر أهمية والذي يتعلق بمسألة التطابق أو التماثل بين قياس أو وصف ما والحدث أو الشيء الإقتصادي الذي يدعي القياس أو الوصف على أنه يمثله، كذلك نجد أن تحقيق المصدقية في التعبير عن الظواهر وعن الواقع الإقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل مستمر يستلزم بيان التوزيعات الإحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية والإفصاح عن معامل الخطأ الذي يصاحب الأرقام المحاسبية، ومع توافر خدمات الحاسوب أصبح بالإمكان القيام بذلك.

5-الحيادية:

خلود عاصم، مرجع سابق، ص 242-243.

تشير هذه الخاصية بإختصار على أنها عملية وضع سياسة متعلقة بالملائمة والموثوقية لكل المستخدمين بدلا من تأثير المعيار أو القاعدة لمجموعة خاصة من المستخدمين أو الوحدة الاقتصادية نفسها، ويجب أن تكون المعلومات المحتواة في القوائم المالية حيادية، ومتحررة من التحيز وتكون القوائم المالية غير حيادية إذا تضمنت المعلومات التي تم عرضها بأسلوب للتأثير على اتخاذ القرار في الترتيب لتحقيق نتيجة محددة مقدما.

والحاسوب كان له أثر بارز في حيادية المعلومات، فالتحرر من التحيز يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الإكتمال وتكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على فئة أخرى، وهذا لن يتحقق إلا بإستخدام الحاسوب لإعتبرات الكلفة والمنفعة، ويلاحظ أن إستخدام شبكة الأنترنت تحقق خاصية الحيادية في توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير المالية من خلال تأمين إيصالها إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى وبنفس الوقت أيضا. وهنا تجدر الإشارة إلى حقيقة أساسية وهامة أن مساهمة الحاسوب والأنترنت في تحقيق خاصية الموثوقية إنما يعتمد على قدرة المستخدمين على الإستفادة من هذه التكنولوجيا وتوظيفها في العمل الحاسبي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنتطرق لأهم الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، ثم التعقيب على هذه الدراسات وإبراز أهم نقاط التشابه والإختلاف بينها وبين الدراسة الحالية .

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

في هذا المطلب سنتطرق إلى مجموعة دراسات سابقة باللغة العربية ولها علاقة بالدراسة الحالية.

1-دراسة (ظاهر شاهر يوسف القشي، 2003) بعنوان "مدى فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية " وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه بكلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات الحاسوبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية وتطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات الحاسبي والتجارة الإلكترونية. وقد توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية:
أن التجارة الإلكترونية كتقنية متطورة جدا أثرت على جميع المجالات المهنية بشكل عام وعلى مهنتي المحاسبة والتدقيق بشكل خاص.

أن بعض هيئات المحاسبة والتدقيق قد تنهت لمشاكل التجارة الإلكترونية وضرورة تأهيل منتسبيها بالتقنيات الفنية لمواجهة المشاكل الجديدة المرافقة لبيئة التجارة الإلكترونية .

كما توصل الباحث إلى حقيقة أخرى مفادها بأنه يمكن حل كثير من المشاكل المرافقة للتجارة الإلكترونية بشكل عام ومشكلتي الإعتراف بالإيراد والتخصيص الضريبي بشكل خاص إن تمكنا من توفير سياسات وإجراءات عملية تساهم في تحقيق الأمان والموثوقية والتوكيدية لمخرجات النظام الحاسبي المتعامل بالتجارة الإلكترونية .

ضف إلى ذلك وجد الباحث بأن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الأنترنت، وذلك ضمن سياسات وإجراءات تقنية ومحاسبية تعتمد عليها الشركة ويتم التدقيق عليها من جهة خارجية مؤهلة محاسبيا وتكنولوجيا. وقد خلص الباحث إلى تطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الأنترنت والمكون من عدة سياسات وإجراءات توفر الأمان والموثوقية والتوكيدية لتعاملات العملاء والزبائن مع الشركة وعبر موقعها الإلكتروني على شبكة الأنترنت.

2-دراسة (القطاونة 2005) بعنوان " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي "، وهي عبارة عن مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، جامعة الأردن.

هدفت الدراسة لتبين أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وقد تمت هذه الدراسة على المنشآت المالية المدرجة أسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الأول . وقد بلغ عدد المصارف التي أجريت عليها الدراسة (13) مصرفا ومنشأة تأمين (10) وتم توزيع نوعين من الاستبيانات وكان كل نوع يحمل أسئلة بقسم تكنولوجيا المعلومات والنوع أسئلة لقسم المالية، وتم توزيع 6 استبيانات لكل منشأة 3 لكل دائرة وتم توزيع 138 استبيانة وتم تحليل على 113 استبيانة أي ما نسبته % 81.88 من الإجمالي . وكانت نتائج الدراسة كمايلي :

إن لإستخدام تكنولوجيا المعلومات علاقة ذات دلالة إحصائية في فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وكانت شبكات الإتصالات لها أكبر أثر على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، تليها الأجهزة والبرمجيات وجاءت بالمرتبة الثالثة قواعد البيانات. وجود فروقات في مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي تعود لإختلاف نوع القطاع .

3-دراسة (الصلاح 2009) بعنوان "مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على صحة ومصداقية القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية"، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة الأردن.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على صحة ومصداقية القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام التحليل الوصفي والإستقرائي من خلال جمع المعلومات من الكتب والدوريات والمقالات العربية والأجنبية، إضافة إلى الدراسة الميدانية المعتمدة على توزيع 85 من استمارات الإستبانة المعدة لهذه الدراسة على عينة الدراسة من البنوك بواقع 5-6 استبيانات لكل بنك وتم توزيعها على 16 بنكا أردنيا، وكانت نسبة الإستجابة وبيان مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على صحة ومصداقية القوائم المالية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-تعرض البنوك التجارية الأردنية إلى عدة مخاطر تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
-تعتبر مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية مؤثرة على صحة ومصداقية القوائم المالية إن الإجراءات الرقابية التي تضعها البنوك التجارية الأردنية تحد من مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على صحة ومصداقية القوائم المالية .
وقد أوصلت الدراسة بمايلي :

-على البنوك التجارية الأردنية وضع ضوابط للموظفين عند استخدام الحاسوب الإلكتروني .
 -على البنوك التجارية الأردنية القيام بمراقبة مدى تطبيق الضوابط الرقابية التي تضعها للحد من مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية
 -تدريب المدققين الداخليين لتقييم إجراءات الرقابة في النظام ومدى ملاءمة هذه الإجراءات الرقابية للحد من مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية .

4-دراسة حمادة (2010)، بعنوان: " أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية "، وهي عبارة عن مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية وذلك من خلال التعرف على مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها ولتحقيق أهداف الدراسة طورت إستبانة وزعت على مكاتب مراجعة الحسابات في مدينة دمشق وعددها (87) مكتبا، وبناءا عليه فقد تم توزيع (87) استبانة على هذه المكاتب وكان عدد الإستبيانات التي حصنا عليها (80) استبانة منها (73) استبانة صالحة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-يوجد أثر كبير لضوابط الرقابة على توثيق وتطوير النظام في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
 -يوجد أثر كبير لضوابط الرقابة على أمن وحماية الملفات لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية
 -يوجد أثر متوسط لضوابط الرقابة على الوصول لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

5--دراسة ياسمين أعراب (2015-2016): بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية

"؛وهي عبارة عن مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة جامعة قاصدي مرباح- ورقلة
 تناولت هذه الدراسة مشكلة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الإقتصادية خلال سنة 2015 إذ هدفت الدراسة إلى توضيح ومعرفة تكنولوجيا المعلومات وكذا معرفة الخصائص والسمات التي تجعل المعلومات المحاسبية ذات جودة ومعرفة مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات وأثرها على جودة المعلومة المحاسبية، حيث إفتترضت الدراسة أنه يوجد استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الإقتصادية بنسب متفاوتة، وتكنولوجيا المعلومات تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية، كما أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومة المحاسبية والمتغيرات الشخصية والوظيفية إستخدمت الدراسة المنهج الإحصائي والمنهج الإستقصائي وتم جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسية وتم تفرغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ، ويتكون المجتمع المستهدف في هذه الدراسة مجموعة من المؤسسات ذو جنسية جزائرية وأجنبية، وعليه تم تحديد عينة عشوائية من المحاسبين والماليين في كل من القطاع العام والخاص.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن المؤسسات محل الدراسة تطبق تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة، وأنه توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومة المحاسبية والمتغيرات الشخصية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

في هذا المطلب سنتطرق إلى مجموعة دراسات سابقة باللغة الأجنبية ولها علاقة بالدراسة الحالية.

1-دراسة (2011). al et Maziyar Ghasemi بعنوان : **The Impact of Information**

Technology TT On Modern Accounting Systems، الدراسة عبارة عن مقال

منشور في مجلة السفير، العلوم الإجتماعية والسلوكية الإجرائية، 2011.

إذ هدفت هذه الدراسة إلى توضيح تأثيرات تكنولوجيا المعلومات على أنظمة المحاسبة، واستخدام النظم المحوسبة لتتبع وتسجيل المعاملات المالية، تكنولوجيا المعلومات الشبكات وأنظمة الكمبيوتر تقصر الوقت الذي يحتاجه المحاسبين لإعداد وتقديم المعلومات المالية في الإدارة .

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجلب فرصا للمؤسسات لأداء وظائف المحاسبة بشكل أكثر فعالية وكفاءة بسبب استخدام النظام المحوسب لتوفير الكثير من الوقت والتكاليف، وكذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء وظائف المحاسبة يجلب فرصا للمؤسسات للتقدم نحو المكاتب غير الورقية .

2-دراسة (yi-ching kao and others ,2002) بعنوان " **Impact of Information**

Accounting Firm Productivity Technology on Public، رسالة ماجستير في المحاسبة،

جامعة الشرق الأوسط، 2011.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على مستوى إنتاجية المحاسبين في ما يتعلق بالكشف عن الأعمال المتعلقة بمصداقية المعلومات المالية، تكونت عينة الدراسة من خمسة مكاتب تم إختيارها عشوائيا من إحدى شركات المحاسبة العالمية الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية والتي مؤخرا جعلت استخدام تكنولوجيا المعلومات في المقام الأول في برامج المراجعة وتطبيقات تقاسم المعارف، تم استخدام تحليل الإنحدار وتحليل البيانات لتحليل المعلومات الكمية والنوعية من موقع البحث لتقدير قيمة التغير في الإنتاجية.

أشارت نتائج تحليل الإنحدار وتحليل البيانات إلى مكاسب كبيرة في مستوى الإنتاجية لدى المحاسبين عقب استخدام تكنولوجيا المعلومات، أي أنها تؤثر وبشكل إيجابي على مستوى إنتاجيتهم كما أشارت النتائج إلى مصداقية المعلومات المالية وتوثيق أثر قيمة تكنولوجيا المعلومات في شركة المحاسبة .

3-دراسة (William F . Messier and others, 2004) بعنوان " **(Detected Misstatements**

(and the Effect of Information Technology ,Auditor) ، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2011 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في الكشف عن الأخطاء التي يرتكبها مدققوا الحسابات ومدى تأثيرها على مصداقية القوائم المالية، أجريت الدراسة في الترويج حيث تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية تم اختيارها من مجموعة من الشركات ممن لديهم مدققوا حسابات تكونت العينة من 5 شركات محاسبية تم إجراء مقابلات مع مدققين الحسابات والمسؤولين عن الإفصاحات المتعلقة بالقوائم المالية، وقد بلغت عينة الدراسة 170 مدقق حسابات.

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك دورا كبيرا وإيجابيا للتكنولوجيا من حيث تسهيل مهمة أداء المدققين وزيادة في دقة الإفصاحات المالية المتعلقة بالقوائم المالية، أن هناك علاقة بين التقليل من أخطاء مدققي الحسابات وبين استخدام تكنولوجيا المعلومات حيث أبدت عينة الدراسة أهمية كبيرة لتكنولوجيا المعلومات، من حيث تؤثر على مستوى الإنتاجية لدى المحاسبين والتقليل من نسبة الخطأ.

4-دراسة (AI-Jabari, 2004) بعنوان "The Impact of Information Technology On The Internal Audit process In Jorddan " دراسة عبارة عن مذكرة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات الإدارية والمالية، عمان، الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى وضع نموذج أو خطوات من أجل القيام بعملية تدقيق فعلية في ظل نظام محاسبي يعتمد على الحاسوب وكيفية استخدام الحاسوب في دعم عملية التدقيق، اعتمدت هذه الدراسة على إجراء مقابلات مع كافة المدققين في شركة فاست لينك والبالغ عددهم (10) مدققين .

خلصت الدراسة إلى وضع نموذج للقيام بعملية تدقيق ضمن نظام محاسبي إلكتروني حيث أثبت هذا النموذج فاعليته من حيث الوقت المستغرق وتخفيض الخسائر لأنه يبدأ بالمخاطر ذات الأهمية القصوى، فيما أوصى الباحث ببدء التدقيق من المخاطر ذات الأهمية القصوى نظرا لأهميتها لأن الوقوع فيها يؤدي إلى إيقاع الشركة في خسارة كبيرة، حيث يتم تقسيم الشركة إلى دورات ثم يتم تحديد الأنشطة في كل دورة ثم تحديد المخاطر ذات الأهمية القصوى في هذه الأنشطة وبعد ذلك يتم التدقيق على هذه المخاطر.

5- دراسة (Nelsi Wisna .2013) بعنوان "The Effect of Information Technology on The Quality of Accounting Information System and Its Impact on The Quality of Accounting Information" وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة البحوث المالية والمحاسبية؛ إذ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبية المتمثلة في

(التمثيل الصادق، التوقيت المناسب، المرونة، التطور)، وتحديد ما إذا كان هناك تأثير لإستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية (الملائمة، الدقة، الإكتمال) حيث تكون مجتمع الدراسة من الجامعات والمعاهد والعلوم التطبيقية في باندونغ .

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه هناك تأثير كبير لتكنولوجيا المعلومات أدى إلى إحداث تغييرات كبيرة في جودة المعلومات المحاسبية، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة على خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سنحاول من خلال هذا المطلب مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية وإستخراج أوجه التشابه والإختلاف بينهما .

1-أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة نلاحظ أن هذه الدراسات تناولت متغير من متغيرات الدراسة الحالية، فمنها من تناولت تكنولوجيا المعلومات ومنها من تناولت موثوقية المعلومات المحاسبية، كما أن أغلب الدراسات السابقة إعتمدت في الجانب التطبيقي على الإستبانة كأداة لجمع البيانات .

2-أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

- أ- من حيث المكان والزمان:** تمت الدراسة الحالية في حاسي مسعود ولاية ورقلة في سنة 2020 بينما تمت الدراسات السابقة في بيئة أجنبية وعربية من سنة 2002 إلى غاية 2016
- ب- من حيث العينة:** تناولت الدراسة الحالية عينة حوالي 60 من المحاسبين والماليين في المؤسسات الإقتصادية بورقلة، بينما الدراسات السابقة تناولت عينات أكثر من عينة الدراسة الحالية .
- ج- من حيث المتغيرات:** هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية من خلال وجهة نظر المحاسبين والماليين في المؤسسات الإقتصادية، أما الدراسات السابقة تناولت متغيرات مختلفة نذكر منها، تكنولوجيا المعلومات، التجارة الإلكترونية، جودة المعلومات المحاسبية، نظم المعلومات المحاسبية.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الإطار النظري العام لتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومة الحاسبية، حيث تم التعريف بتكنولوجيا المعلومات وتوضيح خصائصها ومكوناتها وأسباب التسارع لتبنيها، كما تم التعريف بالمعلومات الحاسبية والتطرق إلى الخصائص النوعية لها، ومعايير قياسها وأهم العوامل التي تؤثر على جودة المعلومة الحاسبية حيث تقوم الحاسبة بتوفير المعلومات الحاسبية لمختلف متخذي القرار بإستخدام تكنولوجيا المعلومات، بخاصية أساسية والمتمثلة في التمثيل الصادق التي من دونها تفقد المعلومة الحاسبية مصداقيتها وتصبح غير قابلة للإعتماد.

لقد أصبح لنظم المعلومات دورا محوريا في استمرار المؤسسة لما يوفره من معلومات تساعد الأطراف الداخلية والخارجية على إتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب وفق فعالية النظام، وبهذا يمكن أن نستخلص نظريا إلى أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت بشكل كبير في زيادة موثوقية المعلومات الحاسبية من خلال الدراسات السابقة وهذا بإستخدام أنظمة وبرامج الحواسيب التي تفيد إلى الوصول لنتائج ذات دقة وجودة ومصداقية عالية والتقليل من فرص ارتكاب الأخطاء وسرعة توصيل المعلومات والمساهمة في إتخاذ القرار، وهذا ما سيتم إسقاطه في الجانب الميداني من خلال دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في البيئة الجزائرية .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

-حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية

بحاسي مسعود *ولاية ورقلة-

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي المرتبط بالموضوع، حيث سنتناول في المبحث الأول الطريقة التي تم إعمالها في اختيار مجتمع وعينة الدراسة، الأدوات التي عالجنا عن طريقها بيانات الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني فخصصناه لغرض النتائج بشكل متسلسل باستخدام الوسائل التوضيحية مع تفسير وتحليل مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS وفي الأخير قدمنا مجموعة من التوصيات والحلول لدراسات مستقبلية .

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

المبحث الأول: نتطرق إلى منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة.

المبحث الثاني: يتم التطرق إلى نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

يتناول هذا المبحث وصفا لمنهج الدراسة ولأفراد مجتمع الدراسة وعينته، وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا المبحث المعالجات الإحصائية التي اعتمد عليها في تحليل الدراسة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

الفرع الأول: منهجية الدراسة ومصادر جمع المعلومات

المنهج هو مختلف الخطوات التي يعتمدها الباحث في إعداد البحث للوصول إلى الأهداف والنتائج الموضوعية وبغية تحقيق الأهداف المرجوة يتم الإعتماد على المناهج التالية:

المنهج الإستقصائي: محاولة برهنة الفرضيات المطروحة عن طريق تصميم استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث.
المنهج الإحصائي: الذي يمكن من اختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات لتقييم أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية وذلك من خلال عينة من المحاسبين والماليين في المؤسسات الاقتصادية باستخدام مصدرين:

المصادر الثانوية: المتمثلة في المراجع العربية والأجنبية، الكتب، المقالات، الملتقيات، الدراسات السابقة.

المصادر الأولية: المتمثلة في جمع البيانات الأولية وذلك من خلال تصميم استبانة، وزعت على مجموعة من المحاسبين والماليين في المؤسسات الاقتصادية بمدينة حاسبي مسعود ولاية ورقلة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، وعليه تم تحديد عينة عشوائية من المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية حاسبي مسعود بولاية ورقلة، وعلى اختلاف نشاطها و القطاع الذي تنتمي إليه بهدف الولوج إلى مجال يغطي نسيج مؤسساتي معتبر و يتوفر على تجانس في بيئتها المعلوماتية إلى حد ما، ويمكن تلخيص الاستثمارات الموزعة على عينة الدراسة في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-1): عينة الدراسة

النسبة	العدد	البيان
100%	70	الإستثمارات الموزعة
% 64	64	الإستثمارات المسترجعة
% 06	06	الإستثمارات المفقودة
% 04	04	الإستثمارات الملغاة
%100	60	النسبة القابلة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لتوزيع استمارة الإستبيان

المطلب الثاني: أداة الدراسة

تم الإعتماد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث أنه عند تصميم الإستبانة تم تقسيمه إلى متغيرين حيث اعتمده في اختباره على هذان المتغيرين .

الفرع الأول: الإعداد وتصميم استمارة الإستبيان:

تم تصميم استمارة الاستبيان حسب ماتطلبه هذا الصنف من الدراسات مع الحرص على تكون الأسئلة و العبارات بسيطة و مفهومة حتى يمكن للمستجوبين إبداء آرائهم وإجاباتهم حول كأداة رئيسية لجمع البيانات لهذه الدراسة حيث قسم الإستبيان إلى قسمين كمايلي:

-القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة (العمر، المستوى الدراسي، الخبرة المهنية...)

-القسم الثاني: يضم محورين حول موضوع الدراسة على النحو التالي:

المحور الأول: تضمن أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات الحاسبية وفق النظام الحاسبي المالي حيث شمل هذا المحور على (12) عبارة.

المحور الثاني: تضمن أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات الحاسبية الصادرة عن المؤسسات الإقتصادية حيث شمل هذا المحور على (12) عبارة .

الفرع الثاني: تحكيم الاستبيان

تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم أربعة مختصين في المجال وتم تعديل الإستبانة وفق توجيهات واقتراحات المحكمين بإجراء مايلزم من حذف وتعديل قبل إخراجها في صورته النهائية ثم توزيعه على العينة .

الفرع الثالث: توزيع وتفرغ استمارة الاستبيان

بهدف وتوزيع أكبر قدر ممكن من إستمارات الإستبيان بحيث تم الإعتماد على عدة طرق يمكن توضيحها كمايلي:

- التسليم المباشر لفئة من عينة الدراسة، وذلك من خلال إيداع إستمارة الإستبيان في بعض المؤسسات الإقتصادية.

-الإستعانة بالغير وهذا من خلال تسليم عدد معين من الإستمارات إلى بعض الزملاء .

-البريد الإلكتروني وفقا لهذه الطريقة تم إرسال استمارة الإستبيان بواسطة البريد الإلكتروني إلى بعض المستجوبين ومن تم الإجابة عن محتواها ثم إعادة إرجاعها بنفس الطريقة إلى البريد الإلكتروني للمرسل (الطالبة).

- تم الاستعانة كذلك ببعض وسائل التواصل الاجتماعي (الفاييسوك الماسنجر...).

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية وصدق أداة الدراسة

من خلال هذا المطلب يتم عرض الأساليب المعالجة الإحصائية من أجل التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة .

الفرع الأول: الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل التحقق من ثبات أو صدق الدراسة، والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، حيث تم ترميز وإدخال البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي وهي: (SPSS V20)

الفرع الثاني: مؤشرات الإحصاء الوصفي

كما تم الاستناد على مجموعة من المؤشرات و الاختبارات الإحصائية المتمثلة في :

-التكرارات والنسب المئوية لمعرفة أفراد عينة الدراسة ؛

-قياس معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات أداة الدراسة؛

-حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل محور من الإستبيان لتحديد أهمية الدراسة؛

-إختبار (T) لعينة واحدة (One Sample T-Test)

وبهدف التحليل الإحصائي وإختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث مقياس ليكارت الثلاثي كما هو موضح في الجدول

الآتي:

الجدول رقم (2-3): جدول ليكارت الثلاثي

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
الأوزان	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على عدة دراسات متعلقة بمقياس ليكارت

لتحديد قيم المتوسط الحسابي قمنا بحساب طول الفئة ويتم ذلك كالتالي:

$$\text{حساب المدى} = \text{أكبر قيمة} = \text{أصغر قيمة} = 3 - 1 = 2$$

ثم نقوم بقسمة المدى على عدد الفئات: $0,66 = 3/2$ بعد ذلك يضاف الحد الأدنى للمقياس تصبح كما هو موضح في

الجدول التالي:

الجدول رقم (2-4): الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

المستوى	اتجاه الإجابة	المتوسط المرجح
منخفض	غير موافق	من 1,00 إلى 1,66
متوسط	محايد	من 1,67 إلى 2,33
مرتفع	موافق	من 2,34 إلى 3,00

المصدر: من إعداد الطالبة.

الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات الإستبانة وعدم تناقض فقراته، تم اختيار معامل الثبات ألفا كرونباخ لأنه يعتبر من أهم الوسائل لقياس الثبات والجدول التالي يبين ذلك: (Alpha de cronbach)

الجدول رقم (2-2): معامل الثبات الكلي للإستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
تكنولوجيا المعلومات وأثرها على موثوقية المعلومة المحاسبية	24	0,617

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

من أجل إختبار مصداقية وثبات الإستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الإستبيان ولكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب، حيث أن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيمة بين الصفر والواحد، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوى الواحد الصحيح أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة .

-نتائج اختبار الثبات: عند تطبيق اختبار المصدقية والثبات ألفا كرونباخ على إجابات عينة الدراسة المكونة من 60 فرد، وجدنا أن قيمة ألفا بلغت (0,617) وهذا يبين أن الإرتباط بين الإجابات مقبول إحصائيا.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

يشتمل هذا المبحث على مطلبين، المطلب الأول يتعلق بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وفي المطلب الثاني سنحاول تحليل وتفسير نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات ومناقشتها.

المطلب الأول: تحليل نتائج محاور الدراسة

سنحاول في هذا المطلب أن نقوم بعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات، التي تم جمعها عن طريق الإستبيان.

الفرع الأول: خصائص عينة الدراسة

تتميز عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص يمكن تحليلها من خلال مايلي:

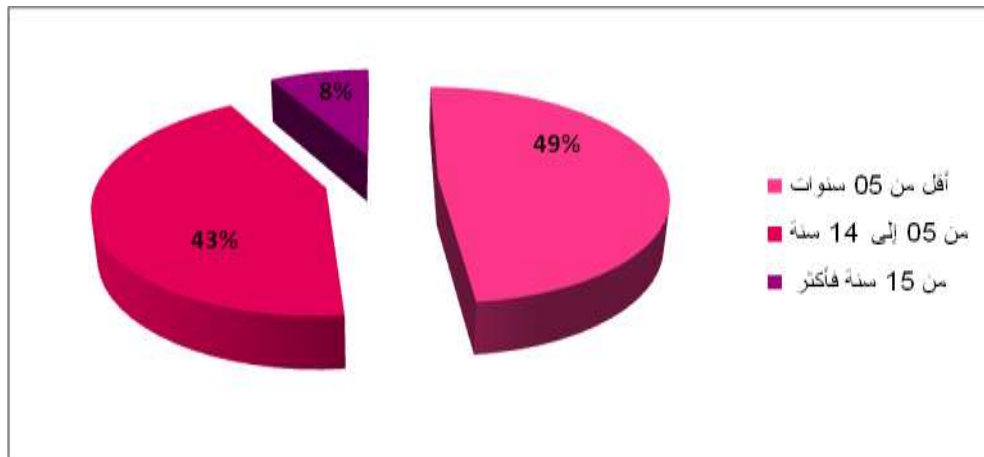
1- متغير العمر:

الجدول رقم (2-5): توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير العمر

النسبة	التكرار	فئة العمر
53,30 %	32	أقل من 30 سنة
40,00 %	24	من 30 - 44 سنة
6,70 %	4	من 45 سنة فأكثر
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

الشكل رقم (2-5): توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول رقم (2-5) والشكل رقم (2-5) أعلاه يتضح وجود تقارب بين فئتي أقل من 30 سنة وفئة من 30 إلى 40 سنة، وتعتبر كلا الفئتين انسب لتقديم أداء جيد للمؤسسات بحكم إمكانية اطلاعها على التقنيات الحديثة في مجال الاتصال والإعلام وفرص كبيرة لمواكبة مستجداتها، في حين بلغت فئة من 45 سنة فأكثر نسبة 6,70 بالمائة وتعتبر نسبة منخفضة إلا أنها تعتبر على وجود أفراد ذو أقدمية تتمتع بالخبرة والكفاءة في المؤسسات الاقتصادية.

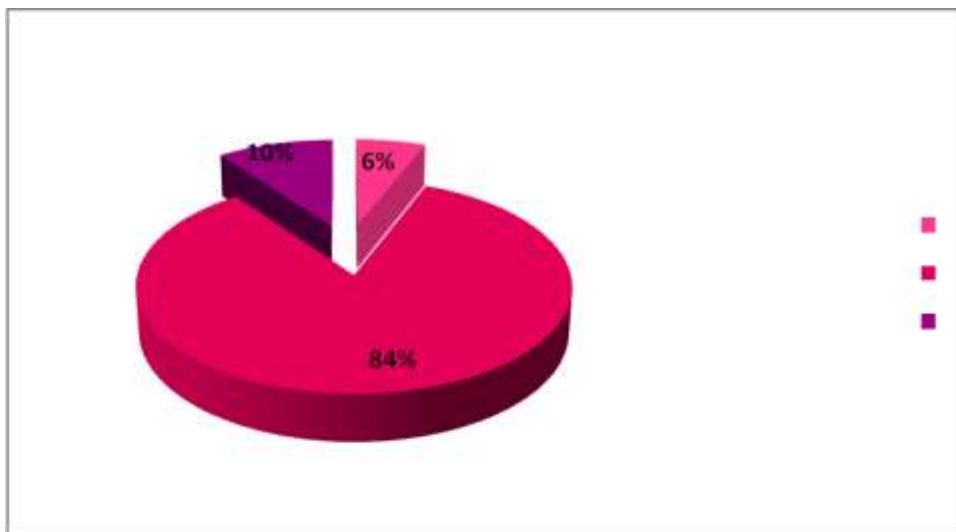
2- الشهادة أو المؤهل العلمي:

الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد الدراسة وفقا للشهادة أو المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
6,70 %	4	شهادة مهنية
88,3 %	53	شهادة جامعية (ليسانس، ماستر)
5,0 %	3	دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

الشكل رقم (2-6): توزيع أفراد الدراسة وفقا للشهادة أو المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول رقم (2-6) والشكل رقم (2-6) أعلاه نجد أن حوالي 6,70 % متحصلون على شهادات مهنية ونسبة 88,30 % متحصلون على شهادة جامعية ليسانس و ماستر ونسبة 5 % متحصلون على دراسات عليا ماجستير و دكتوراه، مما ينعكس على قدرتهم على فهم أسئلة الاستبيان والإجابة عليه، وهذا من شأنه أن يعزز مصداقية وثقة إجابات عينة الدراسة ومنه الاعتماد عليها في التحليل وإستخلاص النتائج .

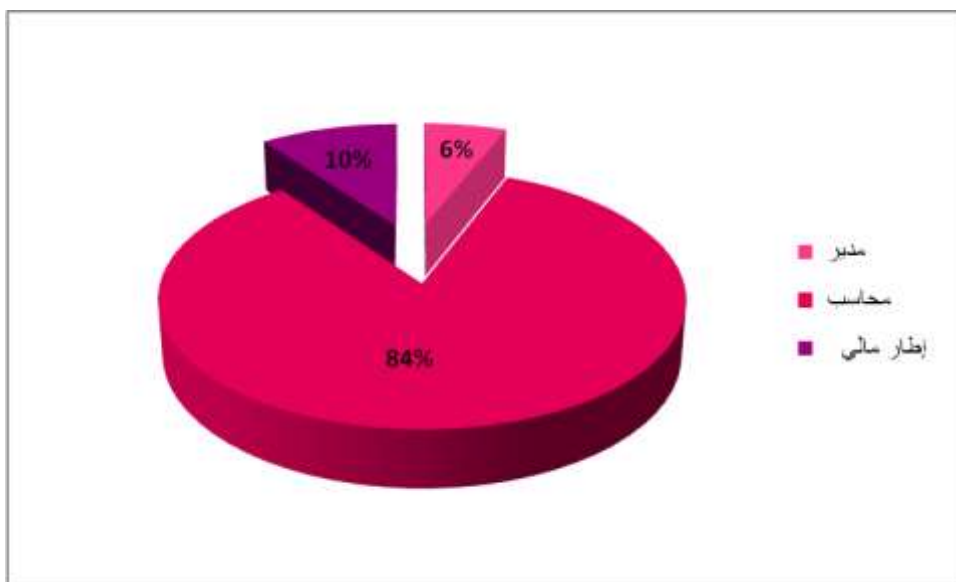
3- المهنة أو الوظيفة :

الجدول رقم (2-7): توزيع أفراد العينة وفقا لصفة المهنة أو الوظيفة

النسبة	التكرار	المهنة أو الوظيفة
5,0 %	3	مدير
70,0 %	42	محاسب
25,0 %	15	إطار مالي
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

الشكل رقم (2-7): توزيع أفراد العينة وفقا لصفة المهنة أو الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول رقم (2-7) والشكل رقم (2-7) يتضح توزيع أفراد العينة حيث يتمثلون بالدرجة الأولى في المدراء وهذا ما بينته النسبة الموضحة 5%، ونسبة 70 % محاسبين لدى المؤسسات الاقتصادية، ونسبة 25 % تتمثل في إطارات مالية، مما يدل على أن أفراد العينة مؤهلة للإجابة عن أسئلة الاستبانة بحكم علاقتها بإعداد القوائم المالية وقراءتها واستخدامها في عملية اتخاذ القرار أو تلبية مختلف الاحتياجات.

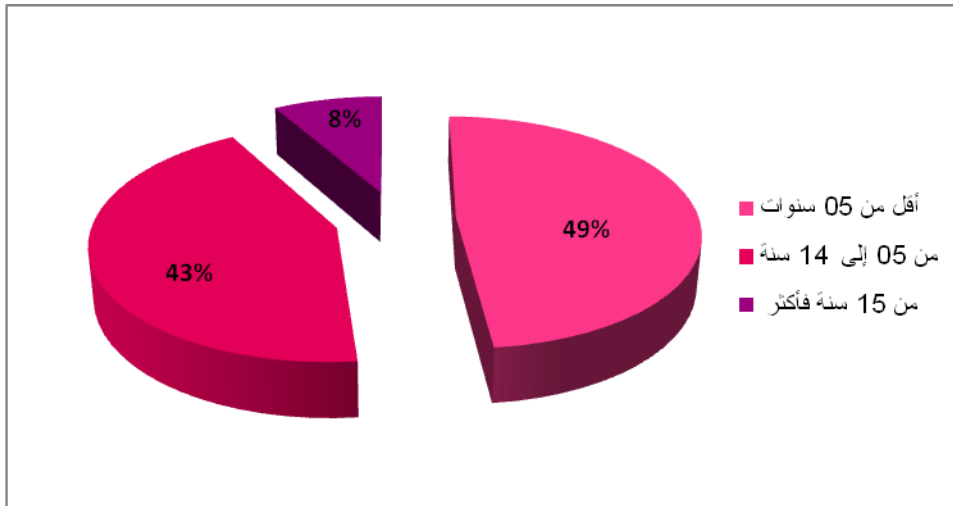
4- الخبرة المهنية:

الجدول رقم (2-8): توزيع أفراد العينة وفقا لسنوات الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	الخبرة المهنية
48.3 %	29	أقل من 5 سنوات
43.30 %	26	من 5 - 14 سنة
8,30 %	5	من 15 سنة فأكثر
100 %	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

الشكل رقم (2-8): توزيع أفراد العينة وفقا لسنوات الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول رقم (2-8) والشكل رقم (2-8) أعلاه يتضح بأن هناك تفاوت في الخبرات بين أفراد العينة وبنسب متقاربة، حيث نسبة فئة أقل من 5 سنوات بلغت 48.3 % وفئة من 5 إلى 14 سنوات بلغت 43.30 % وتشكل الأغلبية 91.6 %، هذا يدل على أن أغلب المؤسسات لديها موظفين ذو خبرات مقبولة تتراوح من 5 إلى 14 سنوات، وتدعمها فئة لديها خبرة تعادل أو تفوق 15 سنة بنسبة 8,3 %، ورغم قلتها إلا أنها يمكن أن ترجح التوجه العام للإجابات حول إشكالية البحث المدروسة.

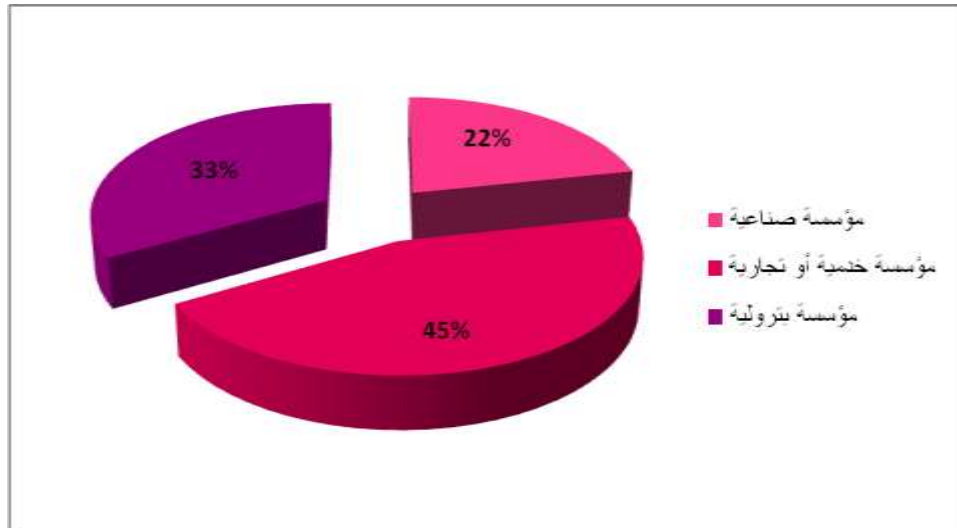
5- طبيعة نشاط المؤسسة:

الجدول رقم (2-9): توزيع أفراد العينة وفقا لطبيعة نشاط المؤسسة

النسبة	التكرار	طبيعة نشاط المؤسسة
21,7%	13	مؤسسة صناعية
45,0%	27,0	مؤسسة خدمية أو تجارية
33,30%	20.0	مؤسسة بتروولية
100,0%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

الشكل رقم (2-9): رسم بياني لتوزيع العينة حسب متغير طبيعة نشاط المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-9) والشكل رقم (2-9) أعلاه أن نسبة 21,7% من أفراد يشتغلون في مؤسسات صناعية خصوصا أن المؤسسات لديها ممارسات كبيرة في الميدان الحاسبي لذلك تكون ممارستهم اليومية، وما نسبته 45% من أفراد العينة يشتغلون في مؤسسة خدمية أو تجارية، وما نسبته 33,3% يشتغلون في مؤسسات بتروولية، ويعتبر هذا مؤشرا على أن أفراد العينة مؤهلين للإجابة على أسئلة الإستبانة بحكم تفرسهم الحاسبي والتزام المؤسسات محل الشغل ببحوثيات ونصوص النظام الحاسبي المالي وبدرجة أقل المعايير المحاسبية الدولية بالنسبة للمؤسسات التي لها معاملات مع الخارج .

الفرع الثاني: تحليل نتائج المحور الأول من محاور الدراسة

-المحور الأول يتمحور حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي SCF:

حيث كانت إجابات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-10): يبين نتائج آراء المستجوبين حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي SCF

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة
1	المسك المحاسبي باستخدام أنظمة الإعلام الآلي يستوجب إحترام الإجراءات الجبائية.	2,01	0,567	متوسط
2	يسمح المسك المحاسبي عن طريق نظام الإعلام الآلي بإعادة تكوين عناصر الحسابات و الكشوفات والمعلومات استنادا للوثائق الثبوتية.	2,10	0,354	متوسط
3	استخدام برامج الإعلام الآلي يساعد على تسريع مراحل الدورة المحاسبية (ضمن المسك المحاسبي).	1,95	0,219	متوسط
4	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال في تخفيض تكاليف وأخطاء المعالجة المحاسبية.	2,01	0,224	متوسط
5	استخدام نظام الإعلام الآلي يستوجب التصديق على مجموع التسجيلات المسجلة بعد الإقفال.	2,10	0,573	متوسط
6	استخدام برامج الإعلام الآلي يعزز من سهولة تشغيل الوظائف المحاسبية (القياس، العرض والإفصاح، الاتصال).	2,08	0,334	متوسط
7	استخدام أنظمة الإعلام الآلي يدعم مصداقية الدفاتر والتسجيلات المحاسبية الورقية.	1,95	0,387	متوسط
8	يساعد استخدام أنظمة الإعلام الآلي على الدقة الحسابية أثناء عملية إدخال البيانات وإخراج المعلومات المحاسبية.	1,91	0,278	متوسط
9	يجب أن تتطابق برامج المعلومات مع أهداف ووظائف المحاسبة (الشكل والمحتوى).	2,03	0,366	متوسط
10	تساعد الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة بتوفير معلومات في الوقت المناسب .	2,01	0,290	متوسط
11	يستوجب تطابق الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة مع الوسائل المعلوماتية الحديثة مما يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة .	2,05	0,286	متوسط
12	تسمح تكنولوجيا المعلومات بزيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل داخل المؤسسة	2,05	0,286	متوسط
	التوجه العام للمتوسط الحسابي	2,02	0,143	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

التحليل:

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه يتضح بأن التوجه العام لإجابات أفراد العينة حول أهمية تألية نظام المعلومات المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي كان نحو المتوسط في المؤسسات محل الدراسة، ونلاحظ أن أكثر العبارات أهمية التي حققت أعلى متوسط حسابي عبارة رقم (2) وهي يسمح المسك المحاسبي عن طريق نظام الإعلام الآلي بإعادة تكوين عناصر الحسابات والكشوفات والمعلومات استنادا للوثائق الثبوتية بمتوسط حسابي (2,10) وانحراف معياري (0,567) وعبارة رقم (5) استخدام نظام الإعلام الآلي يستوجب التصديق على مجموع التسجيلات المسجلة بعد الإقفال بمتوسط حسابي (2,10) وانحراف معياري (0,573) وعبارة رقم (6) استخدام برامج الإعلام الآلي يعزز من سهولة تشغيل الوظائف المحاسبية القياس، العرض، الإفصاح، الإتصال بمتوسط حسابي (2,08) وانحراف معياري (0,334) وعبارة رقم (11) يستوجب تطابق الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة مع الوسائل المعلوماتية الحديثة مما يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة بمتوسط حسابي (2,05) وانحراف معياري (0,28) وعبارة رقم (12) تسمح تكنولوجيا المعلومات بزيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (2,05) وانحراف معياري (0,286) وعبارة رقم (9) يجب أن تتطابق برامج المعلومات مع أهداف ووظائف المحاسبة الشكل والمحتوى بمتوسط حسابي (2,03) وانحراف معياري (0,366) وعبارة رقم (10) تساعد الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة بتوفير معلومات في الوقت المناسب بمتوسط حسابي (2,01) وانحراف معياري (0,290) وعبارة رقم (4) يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال في تخفيض تكاليف وأخطاء المعالجة المحاسبية بمتوسط حسابي (2,01) وانحراف معياري (0,224) وعبارة رقم (7) حققت أدنى متوسط حسابي وهي استخدام أنظمة الإعلام الآلي يدعم مصداقية الدفاتر والتسجيلات المحاسبية الورقية بمتوسط حسابي (1,95) وانحراف معياري (0,387)، وعبارة رقم (3) استخدام برامج الإعلام الآلي يساعد على تسريع مراحل الدورة المحاسبية (ضمن المسك المحاسبي) بمتوسط حسابي (1,95) وانحراف معياري (0,219) وأخيرا عبارة رقم (9) يساعد استخدام أنظمة الإعلام الآلي على الدقة الحسابية أثناء عملية إدخال البيانات وإخراج المعلومات المحاسبية بمتوسط حسابي (1,91) وانحراف معياري (0,278).

وهذه النتائج تعكس النسبية في آراء وإجابات أفراد العينة حول أهمية تألية نظام المعلومات المحاسبي في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر ومساهمته في توفير متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الممارسة المحاسبية.

الفرع الثالث: تحليل نتائج المحور الثاني من محاور الدراسة

-المحور الثاني يتمحور حول "تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية"

حيث كانت إجابات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-11): يبين نتائج آراء عينة الدراسة حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات الحاسوبية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
متوسط	0,387	1,95	يساهم استخدام الحواسيب والبرامج الحاسوبية في تقديم معلومات تتسم بالصحة والدقة الحاسوبية.	13
متوسط	0,406	2,06	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تغيير طرق التجميع ومعالجة البيانات في المؤسسة.	14
متوسط	0,224	2,01	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات الحاسبي وجعله أكثر مرونة.	15
متوسط	0,624	1,98	تساهم الحواسيب والبرامج الحاسوبية في إنتاج معلومات تعكس الصورة الصادقة عن واقع المؤسسة.	16
متوسط	0,286	2,05	تساهم أنظمة الأعلام الآلي في زيادة القدرة على الانجاز السريع وتخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها.	17
متوسط	0,622	2,05	استخدام تكنولوجيا المعلومات يقلل من تأثير التدخل البشري على المعلومات الحاسوبية وجودتها.	18
متوسط	0,609	2,03	تساعد البرامج والأجهزة المستخدمة في المؤسسة في إنتاج معلومات حاسوبية بعيدة عن التحيز إلى أي فئة معينة.	19
متوسط	0,390	1,98	إعداد وعرض القوائم المالية باستخدام البرامج الالكترونية يثبت مسؤولية معديها اتجاه مستخدمي المعلومة الحاسوبية.	20
متوسط	0,503	2,13	إعداد البرامج المعلوماتية يتوقف على أهداف ووظائف الحاسبة مما يقلل من إمكانية تكيف المعلومات وفق غايات طرف معين.	21
متوسط	0,129	1,98	استخدام الأجهزة والبرامج المعلوماتية يساعد على تسهيل التحقق من المعلومات الواردة في القوائم المالية.	22
متوسط	0,260	2,00	تطابق البرامج المعلوماتية مع المسك باستخدام الدفاتر الحاسوبية والتسجيلات يسمح بإمكانية التحقق وتتبع الأعمال الحاسوبية خلال الدورة.	23
متوسط	0,181	1,96	المعالجة الآلية للبيانات والمعلومات الحاسوبية توفر إمكانية التحقق منها في أقرب وقت.	24
متوسط	0,176	2,01	التوجه العام للمتوسط الحسبي	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

التحليل:

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه يتضح مدى انعكاسات استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات الحاسوبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث هناك اتجاه متوسط حول الإشكالية محل الدراسة ومن أهم العبارات أن عبارة رقم (21) التي تمحورت حول "إعداد البرامج المعلوماتية يتوقف على أهداف ووظائف الحاسبة مما يقلل من

إمكانية تكيف المعلومات وفق غايات طرف معين" حققت أعلى متوسط حسابي (2,13) وانحراف معياري قدره (0,503) في حين العبارة رقم (14) ساهم تكنولوجيا المعلومات في تغيير طرق التجميع ومعالجة البيانات في المؤسسة، بمتوسط حسابي (2,06) وانحراف معياري (0,406) في حين العبارة رقم (17) تساهم أنظمة الإعلام الآلي في زيادة القدرة على الانجاز السريع وتخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها بمتوسط حسابي (2,05) وانحراف معياري (0,286) أما العبارة رقم (18) استخدام تكنولوجيا المعلومات يقلل من تأثير التدخل البشري على المعلومات المحاسبية وجودتها بمتوسط حسابي (2,05) وانحراف معياري (0,622) أما العبارة رقم (19) تساعد البرامج والأجهزة المستخدمة في المؤسسة في إنتاج معلومات محاسبية بعيدة عن التحيز إلى أي فئة معينة بمتوسط حسابي (2,03) وانحراف معياري (0,609) أما العبارة رقم (15) لتي تمحورت حول "تساعد تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي وجعله أكثر مرونة بمتوسط حسابي (2,01) وانحراف معياري (0,224) أما العبارة رقم (23) تطابق البرامج المعلوماتية مع المسك باستخدام الدفاتر المحاسبية والتسجيلات يسمح بإمكانية التحقق وتتبع الأعمال المحاسبية خلال الدور بمتوسط حسابي (2,00) وانحراف معياري (0,260) أما العبارة رقم (20) إعداد وعرض القوائم المالية باستخدام البرامج الالكترونية يثبت مسؤولية معديها اتجاه مستخدمي المعلومة المحاسبية بمتوسط حسابي (1,98) وانحراف معياري (0,390) والعبارة الموالية حققت أدنى متوسط حسابي رقم (22) استخدام الأجهزة والبرامج المعلوماتية يساعد على تسهيل التحقق من المعلومات الواردة في القوائم المالية بمتوسط حسابي (1,98) وانحراف معياري (0,129) أما العبارة رقم (16) تساهم الحواسيب والبرامج المحاسبية في إنتاج معلومات تعكس الصورة الصادقة عن واقع المؤسسة بمتوسط حسابي (1,98) وانحراف معياري (0,624) أما العبارة رقم (24) المعالجة الآلية للبيانات والمعلومات المحاسبية توفر إمكانية التحقق منها في أقرب وقت بمتوسط حسابي (1,96) وانحراف معياري (0,181) وأخيرا عبارة رقم (13) يساهم استخدام الحواسيب والبرامج المحاسبية في تقديم معلومات تتسم بالصحة والدقة المحاسبية بمتوسط حسابي (1,95) وانحراف معياري (0,387) .

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

من خلال هذا المطلب يتم اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها:

الفرع الأول: إختبار الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى : تمحورت الفرضية حول "أولى النظام الحاسبي المالي أهمية بالغة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية من خلال توفير الشروط الأساسية والقانونية لاستخدام أنظمة الإعلام الآلي في المسك المحاسبية".

ومن نص الفرضية الأولى يمكن صياغة الفرضيتين الآتيتين:

-الفرضية الصفرية H_0 : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية من خلال توفير الشروط الأساسية و القانونية لاستخدام أنظمة الإعلام الآلي في المسك المحاسبية في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي"

-الفرضية البديلة **H1**: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية من خلال توفير الشروط الأساسية و القانونية لاستخدام أنظمة الإعلام الآلي في المسك المحاسبة في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي"

الجدول رقم (2-12): نتائج تحليل ستودنت **t-test** لإختبار إجابات أفراد العينة للفرضية الأولى .

المتغير	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية DFF	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)
المحور الأول	60	2,02	0,143	59	28,326	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه يتضح أن قيمة الاختبار t المحسوبة عند مستوى ثقة (0.05) بلغت 28,326 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقابلة لها 0,000 وهذه الأخيرة أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ($Sig \leq 0,05$) وعليه فهي قيمة دالة إحصائية تعكس التوجه النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول "مدى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية من خلال توفير الشروط الأساسية و القانونية لاستخدام أنظمة الإعلام الآلي في المسك المحاسبة في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي"، وما يدعم ذلك هو أن المتوسط الحسابي بلغ (2,02) وهو أقل من المتوسط الحسابي الافتراضي (2,34) وأكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي (1,66)، بمعنى أنه كان بدرجة متوسطة تبين الحيادية نتيجة اختلاف وجهات النظر بين المستجوبين، في هذه الحالة يتم رفض الفرضية الصفرية ويتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية من خلال توفير الشروط الأساسية والقانونية لاستخدام أنظمة الإعلام الآلي في المسك المحاسبة في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي"

الفرع الثاني: إختار الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: "يؤثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الإقتصادية على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عنها".

الفرضية الصفرية H0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الإقتصادية على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عنها .

الفرضية البديلة H1 : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الإقتصادية على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عنها .

الجدول رقم (2-13): نتائج تحليل ستودنت t- test لإختبار إجابات أفراد العينة للفرضية الثانية .

المتغير	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية DFF	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)
المحور الثاني	60	2,01	0,176	59	22,757	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه يتضح أن قيمة الاختبار t المحسوبة عند مستوى ثقة (0.05) بلغت 22,757 وهي أكبر من القيمة الإحصائية المقابلة لها 0,000 وهذه الأخيرة أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 ($Sig \leq 0,05$)، وعليه فهي قيمة دالة إحصائيا تعكس التوجه النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول "مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عنها"، وما يدعم ذلك هو أن المتوسط الحسابي بلغ (2,01) وهو أقل من المتوسط الحسابي الافتراضي (2,34) وأكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي (1,66)، بمعنى أنه كان بدرجة متوسط تبين الحيادية نتيجة اختلاف وجهات النظر بين المستجوبين، في هذه الحالة يتم رفض الفرضية الصفرية ويتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عنها".

المطلب الثالث: تفسير ومناقشة النتائج

في هذا المطلب نقوم بعرض نتائج الدراسة الإستبانه ومناقشتها وذلك من خلال تحليل ومناقشة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية، من خلال إختبار صحة فرضيات الدراسة بناء على النتائج المتحصل عليها من تحليل الإستبانه.

الفرع الأول: تفسير النتائج

من خلال نتائج التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة المرفق أعلاه يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

1- نتائج المحور الأول حول " أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي SCF":

أثبتت نتائج المحور الأول المتعلق بـ أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، حتى يتمكن نظام المعلومات المحاسبي من التأثير إيجابا في المؤسسة الاقتصادية لا بد من توفر نظام المعلومات المحاسبي على مواصفات النظام الجيد، ولن يتم هذا حتى يتم استخدام التطبيقات المحاسبية الملائمة والتي على أساسها تحدد إحتياجات المؤسسة من الأجهزة والمعدات الإلكترونية ذات الكفاءة العالية والسرعة في تأدية المهام.

ومنه نستنتج أن الإتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة حول تألية نظام المعلومات وفق النظام المحاسبي المالي يساعد على وضوح المبادئ والقواعد التي توجه التسجيل المحاسبي للمعلومات كتنظيمها وإعداد قوائم مالية، الأمر الذي يسمح بتقليل من أخطار التلاعب الإداري وغير الإداري بالقواعد وتسهيل مراجعة الحسابات وبالتالي تقديم معلومات محاسبية دقيقة بعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية في بيئة الأعمال الجزائرية مما يسهل في تحقيق الشفافية حيث حرص على توفير أمن المعلومات حتى تكون في الوقت المناسب وعليه فإن نظام المعلومات المحاسبي يسمح بتقديم معلومات مالية مفصلة ودقيقة تتحقق مع بيئة العمل داخل المؤسسة.

2- نتائج المحور الثاني حول " تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية "

تبرز نتائج المحور الثاني المتعلق بـ تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية ، يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية من خلال مساعدتها في إتخاذ القرارات من خلال إختصار الوقت وتحقيق السرعة في تشغيل البيانات والمعلومات الأخرى.

ومنه نستنتج أن الإتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية يساعد الأجهزة والبرامج المستخدمة في هذه المؤسسات من إمكانية التحقق من المعلومات المحاسبية المنتجة والحواسيب والبرامج لها دور في إعطاء الصورة الصحيحة على التقارير المالية، كما تسعى تكنولوجيا المعلومات إلى تغيير طرق التجميع والمعالجة مما تساعد على تطوير نظام معلومات وجعله أكثر مرونة مما تساهم البرامج المستخدمة في المؤسسة في إنتاج معلومات محاسبية خالية من التحيز إلى فئة معينة مما توفر تلك البرامج معلومات صحيحة وموثوق بها .

الفرع الثاني: مناقشة نتائج المحور الأول

فيما يتعلق بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات وفق النظام المحاسبي المالي scf، فقد أثبتت نتائج المحور الأول أن النظام المحاسبي المالي أولى أهمية بالغة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل تألية المعلومات المحاسبية، و هذا من خلال توفير الشروط الأساسية والقانونية لإستخدام أنظمة الإعلام الألي في المسك المحاسبة، وهذه النتيجة تتوافق مع ماتوصلت إليه بعض الدراسات بخصوص أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات كدراسة (ظاهر شاهر يوسف القشي 2003) ودراسة (القطاونة 2005) ودراسة (الصلاح 2009) ودراسة (حمادة 2010) ودراسة (أعراب ياسمين 2016) ودراسة (Nelsi Wisna 2013) ودراسة (Maziyar Ghasemi 2011)، بخلاف ماتوصلت إليه دراسة (yi-ching kao and others ,2002) والتي أشارت نتائجها إلى تحليل الإنحدار وتحليل البيانات إلى مكاسب كبيرة في مستوى الإنتاجية لدى المحاسبين عقب إستخدام تكنولوجيا المعلومات، أي أنها تؤثر بشكل إيجابي على مستوى إنتاجيتهم، في حين توصلت دراسة (Al- Jabari 2004) إلى أهمية وضع نموذج للقيام بعملية تدقيق ضمن نظام محاسبي إلكتروني حيث أثبت هذا النموذج فاعليته من حيث الوقت المستغرق وتخفيض الخسائر لأن الوقوع فيها يؤدي إلى إيقاع الشركة في خسائر كبيرة .

الفرع الثالث: مناقشة نتائج المحور الثاني

أما فيما يتعلق تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية، فقد أثبتت نتائج المحور الثاني علاقة تكنولوجيا المعلومات بالمعلومات المحاسبية وأثر استخدامها على جودة المعلومات المحاسبية من خلال زيادة موثوقيتها وارتفاع درجة مصداقيتها، وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت إليه دراسة (أعراب ياسمين 2016) ودراسة (ظاهر شاهر يوسف القشي 2003) ودراسة (القطاونة 2005) ودراسة (الصلاح 2009) ودراسة (Nelsi Wisna 2013) إلا أنها اختلفت عن دراسة (حمادة 2010) التي توصلت إلى أنه يوجد أثر كبير لضوابط الرقابة على توثيق وتطوير النظام في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، وفي نفس السياق أشارت نتائج دراسة (yi-ching kao and others ,2002) إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر بشكل إيجابي على مستوى إنتاجيتهم كما أشارت كذلك إلى مصداقية المعلومات المالية وتوثيق أثر قيمة تكنولوجيا المعلومات في شركة المحاسبة، وهذا ما توصلت إليه دراسة (William F . Messier and 2004) حيث أشارت نتائجها أن هنالك دورا كبيرا وإيجابيا للتكنولوجيا من حيث تسهيا مهمة أداء المدققين والزيادة في دقة الإفصاحات المالية المتعلقة بالقوائم المالية كما أن هناك علاقة بين التقليل من أخطاء مدققي الحسابات وبين استخدام تكنولوجيا المعلومات .

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة الحالة التي أجريت بواسطة الإستبانة وتحليلها بمختلف الأساليب الإحصائية حاولنا إسقاط الجانب النظري وإختباره على أرض الواقع في البيئة الجزائرية الناشطة بالمنطقة الصناعية حاسبي مسعود بولاية ورقلة، من خلال معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية، وتوصلنا إلى معرفة مدى تطبيق المؤسسات الإقتصادية لتكنولوجيا المعلومات ومدى تأثير هذه الأخيرة على موثوقية المعلومات المحاسبية حيث أظهرت هذه الفرضيات بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة .

-تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم العوامل التي تساعد المؤسسة وتقودها للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية، وتكون من خلال الإستعمال الجيد والأنسب لبرمجيات المسك الحاسبي .

-تساعد تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة المعلومة المحاسبية بغية إعداد قوائم مالية تتناسب مع القدرة المالية للمؤسسة.

-تؤثر تكنولوجيا المعلومات على محددات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث تمنح المؤسسة القدرة التنبؤية والقدرة التحليلية التي تجعل معلوماتها ذات دقة أكثر .

الخاتمة

خلاصة عامة:

ظهرت تكنولوجيا المعلومات في عصر المعلومات نتيجة الاعتماد على الحاسب الألي وعلى التكنولوجيا المرتبطة بعمليات توصيل المعلومات، ولقد ساعدت هذه التكنولوجيا المؤسسات على تحويل المعلومات والبيانات من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الألي، كما أصبحت أغلب المؤسسات تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة، على الرغم من أهمية هذه البرامج المستخدمة في مجال مسك المحاسبة، إلا أنه من الضروري جدا على مستوى كل المؤسسات أو مكاتب المحاسب المعتمدة الإهتمام أكثر بتأهيل الموارد البشرية في هذا المجال بما يتوافق مع متطلبات النظام المحاسبي المالي في الجزائر ذلك لأن هذه البرامج ماهي إلا مجرد أدوات يتم إستخدامها في مجال المحاسبة.

لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية بحيث تمت الدراسة في مؤسسات إقتصادية، كما تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى فصلين، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية لكل من تكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات المحاسبية أما الفصل الثاني قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية، عن طريق توزيع الإستبانة على عينة من المحاسبين والماليين، حيث تم عرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة على الفرضيات المقترحة في الدراسة، حيث سمحت لنا الدراسة بالتوصل إلى مجموعة من الإستنتاجات فيما يتعلق بالجانب التطبيقي

نتائج اختبار الفرضيات:-إختبار صحة الفرضية الأولى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي من خلال توفير الشروط الأساسية والقانونية لإستخدام أنظمة الإعلام الألي في المسك المحاسبة عند مستوى دلالة أقل من (0,05)، وهذا من خلال المتوسطات الحسابية الإجمالي (2,02) وهو مستوى مرتفع .

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تألية المعلومات المحاسبية وإستخدام الإعلام الألي في المؤسسات الإقتصادية .

-إختبار صحة الفرضية الثانية:

وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عنها عند مستوى دلالة أقل من (0,05)، وهذا من خلال المتوسطات الحسابية الإجمالي (2,01)، وهو مستوى مرتفع.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإقتصادية .

عرض نتائج الدراسة :

- ترفع تكنولوجيا المعلومات من صدق المعلومة المحاسبية.
- تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفادي الأخطاء المحاسبية .
- ضرورة إستخدام محاسبين أكفاء يكون لهم الإلمام الكافي بالمعلومة المحاسبية وكذلك بالتكنولوجيا والبرامج المستخدمة فهي التي تمنح المعلومة المحاسبية جة دتها ومصداقيتها.
- يساعد إستخدام البرامج في نظام المعلومات المحاسبية على زيادة فاعلية النظام عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب وبالشكل الذي يضمن تحقيق الفائدة للمستخدمين.
- التطورات في تكنولوجيا المعلومات أثرت على تصميم نظام المعلومات المحاسبي وعلى نظام الرقابة الداخلية وعلى إنتاج استخدام التقارير المحاسبية عبر شبكة المعلومات بالإضافة إلى التأثير على الإعتراف والقياس المحاسبي.

التوصيات و الاقتراحات:

- التطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال استخدام تطبيقات وبرمجيات إلكترونية.
- الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على موثوقية المعلومات المحاسبية.
- لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني القدرة على إنتاج معلومات قابلة للفهم لأنه يعرض مخرجات النظام بطريقة بسيطة وسهلة.
- الحرص على إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة ومصداقية عالية.
- العمل على زيادة الإهتمام بالمعلومات المحاسبية من خلال القوائم المالية.

أفاق الدراسة:

- دور النظام المحاسبي المالي على مصداقية وموثوقية القوائم المالية والمعلومات المحاسبية.
- العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية في الشركات البترولية.
- دور نظام الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية الآلية .
- أثر المعالجات الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية في الشركات البترولية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع و المصادر

أولا- باللغة العربية:

1- الكتب:

1. رضوان حلوه حنان وآخرون، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، لسنة 2004. الموصل، العراق، 2003.
2. رضوان حلوه حنان، مدخل النظرية المحاسبية، جامعة حلب، جامعة عمان، الطبعة الأولى، السنة 2005.
3. سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2002.
4. سيد عطاء الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2009.
5. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مطبعة ذات السلاسل، الكويت، 1990.
6. عبد الرزاق عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي، الجزء الأول، عمان، 2002.
7. عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار المعرفة، عمان الأردن، 2010.
8. علاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2005.
9. قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003.
10. كمال عبد العزيز النقيب، المدخل المعاصر إلى علم المحاسبة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
11. مؤيد محمد الفضل، عبد الناصر إبراهيم، المحاسبة الإدارية، دار السيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2002.

2- الرسائل الجامعية:

1. أحمد عبد الهادي شبيبة، دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة في فلسطين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، السنة الجامعية 2006-2005.

2. أكرم يحيى علي الشامي، أثر الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، اليمن، السنة الجامعية 2007-2006.
3. بشير كاوجة، دور تكنولوجيا المعلومات والإنصال في تحسين الإنصال الداخلي في المؤسسات الإستشفائية العمومية، رسالة ماجستير، تخصص نظم المعلومات ومراقبة التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
4. بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والإنصالات الحديثة على التسيير الإستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة2، سنة 2012/2013.
5. خمتاني بدر الزمان، فعالية النظام الحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، جامعة ورقلة، 2012.
6. رشا حمادة 2010، أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات الحاسوبية، دراسة ميدانية، تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال.
7. زلاسي رياض، إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات الحاسوبية، دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية خلال 2010-2009 مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2012-2011.
8. ظاهر شاهر يوسف القشي، مدى فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، أطروحة دكتوراه بكلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية، 2003.
9. عادل محمد القطاونة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات الحاسبي، تخصص محاسبة، جامعة الأردن، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2005.
10. علي حامدي، أثر جودة المعلومات الحاسوبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة-مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة الوحدة الإنتاجية التجارية- أريس- مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2010.

11. عماد محمد محمود الصلاح ، مخاطر أمن نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية وأثرها على صحة ومصداقية القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية، تخصص محاسبة، جامعة الأردن، كلية إدارة المال والأعمال، 2009.

12. يحيى زميت، أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال على نظام الرقابة الداخلية، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، غرداية، 2013-2014.

3- الملتيقيات و المداخلات:

1. محمد الهاشمي حجاج، حسام مسعودي، دور تحديث أنظمة المعلومات في تفعيل الممارسة المحاسبية وفق SCF في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مداخلات ضمن الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05-06-2013.

2. نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، ملتقى علمي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، 2011.

4- المجالات العلمية:

1. خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاسه على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، سنة 2013.
2. ريمه علي كاظم الجوهر، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة، دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد التسعون، 2011.
3. زينب عباس حميدي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، 2009.

ثانيا- باللغة الأجنبية

1. Al Et Maziyar Ghasemi , **The Impact Of Technology TT On Modern Accounting Systems** , 2011 .
2. Yi-Ching Kao And Others , **Impact Of Information Technology On Public Accounting Firm Productivity**, 2002 .
3. William F .Messier and others, **Detected Misstatement and the Effect of Information Technology**, Auditor, 2004.

4. Al-Jabari , The Impact Of Information Technology On The Internal Audit Process , 2004 .

5. Nelsi Wisna, The Effect Of Information Technology On The Quality Of Accounting System And Its Impact On The Quality Of Accounting Information , 2003.

6. Kenneth Claundon and Jane price Laudon , Management Information Systems Managing the Digital Firm prenticehall , Ninth edition , USA, 2006.

الملاحق

❖ الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الجهة العاملة	درجة العلمية	اسم الأستاذ
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر -أ-	صديقي فؤاد
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر -أ-	عوينات فريد
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ التعليم العالي	بكارى بلخير
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر -ب-	دشاش عبد القادر

الملحق رقم (02) استمارة الاستبيان



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية
تخصص محاسبة وجباية معمقة



استمارة استبيان

السيدة(ة)..... الخترم

وبعد،، طيبة تحية

يسرّ الطالبة أن يضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على آرائكم واقتراحاتكم لاستيفاء البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية للبحث الموسوم بـ:

اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية

ولهذا أطلب من سيادتكم التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبيان المرفقة، علما بأن النتائج التي ستخلص إليها الدراسة متوقفة على مصداقية الإجابة عن جميع أسئلة الاستبيان، ونؤكد لكم بأن جميع البيانات التي تدلون بها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط، وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر على تعاونكم معنا.

ملاحظة: يرجى الإجابة بوضع علامة (X) حسب الحالة التي تتفق مع رأيكم.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

1. العمر:

أقل من 30 سنة من 30-44 سنة من 45 سنة فأكثر

2. الشهادة أو المؤهل العلمي:

شهادة مهنية شهادة جامعية (ليسانس، ماستر) دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)

3. المهنة أو الوظيفة:

مدير محاسب إطار مالي

4. الخبرة:

أقل من 5 سنوات من 5-14 سنوات من 15 سنة فأكثر

5. طبيعة نشاط المؤسسة أو الهيئة المستخدمة:

مؤسسة صناعية مؤسسة خدمية مؤسسة بترولية

الجزء الثاني: محاور الدراسة

أولاً: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تألية المعلومات الحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي SCF

موافق	محايد	غير موافق	البيان
			1.المسك المحاسبي باستخدام أنظمة الإعلام الآلي يستوجب إحترام الإجراءات الجبائية.
			2.يسمح المسك المحاسبي عن طريق نظام الإعلام الآلي بإعادة تكوين عناصر الحسابات و الكشوفات والمعلومات استنادا للوثائق الثبوتية.
			3.استخدام برامج الإعلام الآلي يساعد على تسريع مراحل الدورة المحاسبية (ضمن المسك المحاسبي).
			4.يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال في تخفيض تكاليف وأخطاء المعالجة المحاسبية.
			5.استخدام نظام الإعلام الآلي يستوجب التصديق على مجموع التسجيلات المسجلة بعد الإقفال.
			6.استخدام برامج الإعلام الآلي يعزز من سهولة تشغيل الوظائف المحاسبية (القياس، العرض والإفصاح، الاتصال).
			7.استخدام أنظمة الإعلام الآلي يدعم مصداقية الدفاتر والتسجيلات المحاسبية الورقية.
			8.يساعد استخدام أنظمة الإعلام الآلي على الدقة الحسائية أثناء عملية إدخال البيانات وإخراج المعلومات المحاسبية.
			9.يجب أن تتطابق برامج المعلومات مع أهداف ووظائف المحاسبة (الشكل والمحتوى).
			10.تساعد الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة بتوفير معلومات في الوقت المناسب .
			11.يستوجب تطابق الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة مع الوسائل المعلوماتية الحديثة مما يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة .
			12.تسمح تكنولوجيا المعلومات بزيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبي على التكيف مع بيئة العمل داخل المؤسسة.

ثانياً: "تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية"

موافق	محايد	غير موافق	البيان
			13. يساهم استخدام الحواسيب والبرامج المحاسبية في تقديم معلومات تتسم بالصحة والدقة المحاسبية.
			14. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تغيير طرق التجميع ومعالجة البيانات في المؤسسة.
			15. تساعد تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي وجعله أكثر مرونة .
			16. تساهم الحواسيب والبرامج المحاسبية في إنتاج معلومات تعكس الصورة الصادقة عن واقع المؤسسة.
			17. تساهم أنظمة الأعلام الآلي في زيادة القدرة على الانجاز السريع وتخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها.
			18. استخدام تكنولوجيا المعلومات يقلل من تأثير التدخل البشري على المعلومات المحاسبية وجودتها.
			19. تساعد البرامج والأجهزة المستخدمة في المؤسسة في إنتاج معلومات محاسبية بعيدة عن التحيز إلى أي فئة معينة.
			20. إعداد وعرض القوائم المالية باستخدام البرامج الالكترونية يثبت مسؤولية معديها اتجاه مستخدمي المعلومة المحاسبية.
			21. إعداد البرامج المعلوماتية يتوقف على أهداف ووظائف المحاسبة مما يقلل من إمكانية تكيف المعلومات وفق غايات طرف معين.
			22. استخدام الأجهزة والبرامج المعلوماتية يساعد على تسهيل التحقق من المعلومات الواردة في القوائم المالية.
			23. تطابق البرامج المعلوماتية مع المسك باستخدام الدفاتر المحاسبية والتسجيلات يسمح بإمكانية التحقق وتتبع الأعمال المحاسبية خلال الدورة.
			24. المعالجة الآلية للبيانات والمعلومات المحاسبية توفر إمكانية التحقق منها في أقرب وقت.

الملاحق رقم (03): النسبة المئوية للعمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 30 سنة	32	53,3	53,3	53,3
Valid 30 - 44 سنة	24	40,0	40,0	93,3
من 45 سنة فأكثر	4	6,7	6,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الملاحق رقم (04): النسبة المئوية لمستوي التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
شهادة جامعية (ليسانس، ماستر)	53	88,3	88,3	88,3
Valid دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	3	5,0	5,0	93,3
e شهادة مهنية	4	6,7	6,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الملاحق رقم (05): النسبة المئوية للوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسب	42	70,0	70,0	70,0
Valid إطار مالي	15	25,0	25,0	95,0
مدير	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الملحق رقم (06): النسبة المتوية للخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	29	48,3	48,3
	من 5-14 سنوات	26	43,3	91,7
	من 15 سنة فأكثر	5	8,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0

الملحق رقم (07): النسبة المتوية لهيئة المستخدمة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	13	21,7	21,7
	موافق	27	45,0	66,7
	محايد	20	33,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0

الملحق رقم (08): معامل الثبات لتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات المحاسبية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.61	24

الملحق رقم (09): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأول حول أهمية استخدام تكنولوجيا

المعلومات في تألية المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي SCF

Statistiques

	N		Moyenne	Médiane	Ecart-type	Somme
	Valide	Manquante				
العمر	60	0	1,5333	1,0000	,62346	92,00
الشهادة أو المؤهل العلمي	60	0	1,1833	1,0000	,53652	71,00
المهنة أو الوظيفة	60	0	1,3500	1,0000	,57711	81,00
الخبرة	60	0	1,6000	2,0000	,64309	96,00
طبيعة نشاط المؤسسة أو الهيئة المستخدمة:	60	0	2,1167	2,0000	,73857	127,00
المسك ال1ي باستخدام أنظمة الإعلام الآلي يستوجب إحترام الإجراءات الجبائية.	60	0	2,0167	2,0000	,56723	121,00
.يسمح المسك ال1ي عن طريق نظام الإعلام الآلي بإعادة تكوين عناصر الحسابات و الكشوفات والمعلومات استنادا للوثائق الثبوتية.	60	0	2,1000	2,0000	,35415	126,00
استخدام برامج الإعلام الآلي يساعد على تسريع مراحل الدورة ال1ية (ضمن المسك ال1ي).	60	0	1,9500	2,0000	,21978	117,00
يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال في تخفيض تكاليف وأخطاء المعالجة ال1ية.	60	0	2,0167	2,0000	,22487	121,00
استخدام نظام الإعلام الآلي يستوجب التصديق على مجموع التسجيلات المسجلة بعد الإقفال.	60	0	2,1000	2,0000	,57342	126,00
.استخدام برامج الإعلام الآلي يعزز من سهولة تشغيل الوظائف ال1ية (القياس، العرض والإفصاح، الاتصال).	60	0	2,0833	2,0000	,33404	125,00
استخدام أنظمة الإعلام الآلي يدعم مصادقية الدفاتر والتسجيلات ال1ية الورقية.	60	0	1,9500	2,0000	,38730	117,00

يساعد استخدام أنظمة الإعلام الآلي على الدقة الحسابية أثناء عملية إدخال البيانات وإخراج المعلومات ال1ية.	60	0	1,9167	2,0000	,27872	115,00
تساعد الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة بتوفير معلومات في الوقت المناسب.	60	0	2,0167	2,0000	,29063	121,00
يستوجب تطابق الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة مع الوسائل المعلوماتية الحديثة مما يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة.	60	0	2,0500	2,0000	,28671	123,00
تسمح تكنولوجيا المعلومات بزيادة قدرة نظام المعلومات ال1ي على التكيف مع بيئة العمل داخل المؤسسة.	60	0	2,0500	2,0000	,28671	123,00

الملحق رقم (10): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخور الثاني حول "تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات الحاسبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية"

	N		Moyenne	Médiane	Ecart-type	Somme
	Valide	Manquante				
يساهم استخدام الحواسيب والبرامج ال1ية في تقديم معلومات تتسم بالصحة والدقة ال1ية.	60	0	1,9500	2,0000	,38730	117,00
تساهم تكنولوجيا المعلومات في تغيير طرق التجميع ومعالجة البيانات في المؤسسة.	60	0	2,0667	2,0000	,40617	124,00
تساعد تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات ال1ي وجعله أكثر مرونة.	60	0	2,0167	2,0000	,22487	121,00

..تساهم الحواسيب والبرامج ال1ية في إنتاج معلومات تعكس الصورة الصادقة عن واقع المؤسسة.	60	0	1,9833	2,0000	,62414	119,00
.تساهم أنظمة الأعلام الآلي في زيادة القدرة على الانجاز السريع وتخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها.	60	0	2,0500	2,0000	,28671	123,00
.استخدام تكنولوجيا المعلومات يقلل من تأثير التدخل البشري على المعلومات ال1ية وجودتها.	60	0	2,0500	2,0000	,62232	123,00
.تساعد البرامج والأجهزة المستخدمة في المؤسسة في إنتاج معلومات ال1ية بعيدة عن التحيز إلى أي فئة معينة.	60	0	2,0333	2,0000	,60971	122,00
.إعداد وعرض القوائم المالية باستخدام البرامج الالكترونية يثبت مسؤولية معديها اتجاه مستخدمي المعلومة ال1ية.	60	0	1,9833	2,0000	,39020	119,00

الملحق رقم (11) نتائج اختبار T_TEST للمحور الأول

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور. الأول	60	2,0236	,14318	,01849

One-Sample Test

	Test Value = 1.5					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور. الأول	28,326	59	,000	,52361	,4866	,5606

الملحق رقم (12) نتائج اختبار T_TEST للمحور الثاني

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور. الثاني	60	2,0181	,17634	,02277

One-Sample Test

	Test Value = 1.5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور. الثاني	22,757	59	,000	,51806	,4725	,5636

الفقه — رس

الفهرس

الصفحة	البيان
I	الإهداء.....
II	الشكر.....
III	ملخص الدراسة.....
IV	قائمة المحتويات.....
V	قائمة الجداول.....
VI	قائمة الملاحق.....
IX	قائمة المختصرات.....
أ - ث	المقدمة.....
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات الحاسوبية.....
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات الحاسوبية.....
3	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.....
3	الفرع الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات وأهميتها.....
3	1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات.....
4	2- أهمية تكنولوجيا المعلومات.....
4	الفرع الثاني: خصائص ومكونات تكنولوجيا المعلومات.....
4	1- الخصائص التي تميز تكنولوجيا المعلومات.....
5	2- مكونات تكنولوجيا المعلومات.....
6	الفرع الثالث: مزايا ومخاطر تكنولوجيا المعلومات.....
6	1- أسباب التسارع في التوجه نحو تكنولوجيا المعلومات.....
6	2- مزايا تكنولوجيا المعلومات.....
8	الفرع الرابع: مخاطر تكنولوجيا المعلومات.....
8	المطلب الثاني: مفاهيم حول موثوقية المعلومات الحاسوبية.....
8	الفرع الأول: مفهوم المعلومات الحاسوبية وخصائصها.....
9	1- مفهوم المعلومات الحاسوبية، شروطها، أنواعها.....

10	الفرع الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية.....
14	الفرع الثالث: الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية.....
15	المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وموثوقية المعلومات المحاسبية.....
15	الفرع الأول: معيار قياس موثوقية المعلومات المحاسبية وجودتها.....
16	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على موثوقية المعلومات المحاسبية.....
18	الفرع الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على موثوقية المعلومات المحاسبية.....
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
23	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
25	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.....
25	أولاً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.....
25	ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.....
26	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعلاقة تكنولوجيا المعلومات بموثوقية المعلومات المحاسبية	
28	تمهيد.....
29	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
29	المطلب الأول: طريقة الدراسة.....
29	الفرع الأول: منهجية الدراسة ومصادر جمع المعلومات.....
29	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.....
30	المطلب الثاني: أداة الدراسة.....
30	الفرع الأول: إعداد وتصميم استمارة الإستبيان.....
30	الفرع الثاني: تحكيم الإستبيان.....
30	الفرع الثالث: توزيع وتفرغ استمارة الاستبيان.....
31	المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية.....
31	الفرع الأول: الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية.....
31	الفرع الثاني: مؤشرات الإحصاء الوصفي.....
32	الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة.....

33	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.....
33	المطلب الأول: تحليل نتائج محاور الدراسة.....
33	الفرع الأول: خصائص عينة الدراسة.....
38	الفرع الثاني: تحليل نتائج المحور الأول من محاور الدراسة.....
40	الفرع الثالث: تحليل نتائج المحور الثاني من محاور الدراسة.....
41	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة.....
42	الفرع الأول: إختبار الفرضية الأولى.....
43	الفرع الثاني: إختبار الفرضية الثانية.....
43	المطلب الثالث: تفسير ومناقشة النتائج.....
43	الفرع الأول: تفسير النتائج.....
44	الفرع الثاني: مناقشة نتائج المحور الأول.....
45	الفرع الثالث: مناقشة نتائج المحور الثاني.....
46	خلاصة الفصل.....
48	الخاتمة.....
51	المراجع.....
54	الملاحق.....
58	الفهرس.....